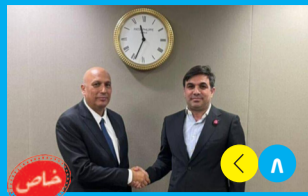




الوفاف

صحيفة
ايران الدولية



طهران وهافانا تستعدان
لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال
الاتصالات وتقنية المعلومات



رداً على اعتراف «صوماليلاند»
الصومال تغلق باب المنب
وتخفق الاحتلال



الكاريكاتير..
السلاح الأكثر استراتيجية
لإيقاظ الشعوب



اتفاق استراتيجي
بين طهران وأنقرة لتسهيل
التجارة الحدودية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٢٨-٨-٢٠١٨ ● الأحد ● ٥٨ القعدة ١٤٤٧ ● ٦ اربديبهشت ● ٢٦ ابريل ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُؤكِّداً تجلّي التفوّق الإلهمي على أي إرادة أخرى:

هزيمة طيبس وأصفهان عبرة للمستكبرين

● عارف: ستجعل إيران أكثر ازدهاراً من ذي قبل

● حجة الاسلام إيجئي: حادثتا أصفهان وطيبس مستكبران للامريكان في الخليج الفارسي



رئيس الجمهورية، مؤكداً تجلّي التفوق الإلهي على أي إرادة أخرى:

هزيمة طيس وأصفهان عبرة للمستكبرين



أكد رئيس الجمهورية مسعود بنزشكيان، في إشارة إلى ذكرى الهزيمة التاريخية للولايات المتحدة في طيس، بقوله: لقد سطر النصر الإلهي طيساً جديدة في جنوب أصفهان هذا العام أيضاً، وأمل أن تكون مثل هذه الهزائم التاريخية درس وعبرة للمستكبرين في العالم.

وكتب رئيس الجمهورية، أمس السبت، في رسالة عبر منصة «إكس» في إشارة إلى ذكرى الهزيمة التاريخية لأمريكا في طيس: في هذا اليوم، تجلّي التفوق الإلهي على أي إرادة أخرى. وأضاف: لقد سطر النصر الإلهي طيساً جديدة في جنوب أصفهان هذا العام وأظهر

أن إله رمال طيس هو الإله الحافظ لأهل هذه الأرض.

هدف العدو من تدمير البنية التحتية

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال زيارة تفقدية أجراها السبت لوزارة الداخلية، وشارك في اجتماع عبر

بناءها. مُضيفاً: سنجعل إيران أكثر إزدهاراً من ذي قبل. وكتب عارف في صفحته الشخصية عبر منصة «إكس» السبت: الشعب الإيراني سيُعيد بناء وطنه.

حادثاً أصفهان وطيّس ستكبران أمريكا

من جانبه، أكد رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجي، أنه على الأمريكيين أن يعلموا أنهم لا يملكون القدرة على فرض حصار بحري على إيران. وكتب حجة الاسلام إيجي في صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي: إن الخامس من أربيهشت (٢٥ أبريل)، ذكرى الهزيمة المخزية للعسكريين الأمريكيين في طيس، تحمل اليوم لشعب إيران الإسلامية نكهة ومعنى مختلفين. وأضاف: إن كوماندوز العدو البائس، في الحرب الأخيرة، هذه المرة في أصفهان، سقطوا أرضاً، وتلقوا هزيمة قاسية من القوات المسلحة الإيرانية التي لقتهم الدروس. وتابع: على الأمريكيين أن يعلموا أنهم لا يملكون القدرة على فرض حصار بحري على إيران؛ فإن أصفهان وطيّس ستكبران مجدداً في مياه الخليج الفارسي.

عارف: سنجعل إيران أكثر إزدهاراً من ذي قبل

الإنترنت مع المحافظين من أنحاء البلاد، أن العدو يسعى من خلال استهداف البنية التحتية وفرض الحصار إلى إثارة حالة من السخط بين المواطنين، قائلاً: لمواجهة مخططات العدو ينبغي ألا نسمح بتهيئة الظروف التي تثير السخط الشعبي.

وصرح رئيس الجمهورية خلال هذا الاجتماع: لقد فوّضنا صلاحيات كاملة للمحافظين. واليوم، يتمتع المحافظون بنفس صلاحيات الرئيس فيما يتعلق بالإدارة. وقد أبلغوا بذلك كتابياً؛ وبالطبع، فإن مدى استخدامهم لهذه الصلاحيات يعتمد على قدراتهم وإمكاناتهم وإرادتهم وتنسيقهم.

الشعب سيُعيد بناء ما دمره العدو

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف: إن العدو دمر الجسور؛ لكنه لم يدرك أن الشعب الإيراني سيُعيد

حجة الاسلام إيجي: حادثاً أصفهان وطيّس ستكبران لأمريكا في الخليج الفارسي

عراقجي يبحث مع كبار المسؤولين الباكستانيين جهود الوساطة لإنهاء الحرب

طهران وإسلام آباد تؤكّدان على تعزيز التعاون الإقليمي

خلال لقاءاته مع المسؤولين الباكستانيين التنسيق الوثيق بين البلدين بشأن القضايا الثنائية والتشاور بشأن التطورات الإقليمية. وقيل مغادرته إلى باكستان، شرح عراقجي أهداف زيارته الإقليمية في رسالة نشرها على شبكة التواصل الاجتماعي إكس، جاء فيها: أتوجه في جولة إلى إسلام آباد ومسقط وموسكو. والهدف من هذه الجولة هو التنسيق الوثيق مع شركائنا بشأن القضايا الثنائية والتشاور حول التطورات الإقليمية. جيرانناهم أولويتنا.

كما تستضيف كل من سلطنة عُمان وروسيا وزير الخارجية الإيراني والوفد المرافق له خلال هذه الجولة من الزيارات الثنائية.

تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة

وفي وقت سابق، كتب السيناتور محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء الباكستاني، بعد مراسم الاستقبال لعراقجي والوفد الإيراني على منصة «إكس»: تتطلع بفرح الصبر إلى لقاءاتنا وتفاعلاتنا البناءة، التي

بالعلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والجهود الدبلوماسية لإسلام آباد لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا. وحضر اللقاء السيناتور محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول تعزيز العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون الإقليمي، ولا سيما الجهود الدبلوماسية الجارية لوقف الحرب بشكل كامل.

وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن ارتياحه لزيارة عراقجي إلى إسلام آباد، واستذكر الزيارة الأخيرة لقائد الجيش الباكستاني إلى طهران، واستعرض شريف جولاته الإقليمية الأخيرة ومشاوراته مع رؤساء دول مختلفة حول التطورات الحالية وجهود إسلام آباد للتوسط، مؤكداً على ضرورة إرساء السلام في المنطقة.

وكان عراقجي قد استقبل لدى وصوله إسلام آباد ليلة الجمعة، من قبل نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، ووزير الداخلية، وقائد الجيش الباكستانيين. وبحث عراقجي

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، صباح السبت، محادثات مع قائد الجيش الباكستاني المارشال عاصم منير، في إسلام آباد. وكان عراقجي قد وصل مساء أمس الأول إلى إسلام آباد في جولة تقوده أيضاً إلى مسقط وموسكو لبحث آخر التطورات في المنطقة لاسيما التصعيد الأمريكي الارهابي المستمر في المنطقة. وحضر اللقاء كل من مستشار الأمن القومي الباكستاني «محمد عاصم ملك»، ووزير الداخلية الباكستاني «محسن رضا نقوي»؛ بالإضافة إلى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية والقانونية «كاظم غريب آبادي»، والسفير الإيراني لدى إسلام آباد «رضا اميري مقدم»، والمتحدث باسم وزارة الخارجية «اسماعيل بقاتي».

محاوّر المباحثات

كما التقى سيد عباس عراقجي، يوم أمس، مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، وبحث معه آخر التطورات المتعلقة

مقر خاتم الأنبياء يحذّر العدو الأمريكي:

استمرار الحصار البحري سيواجه رداً من القوات المسلحة

أكدت القيادة المركزية لمقر خاتم الأنبياء (ع) في تحذيرها للعدو الأمريكي: إذا استمرت الولايات المتحدة في فرضتها البحرية، فسوف تواجه رداً قوياً من جانبنا.

وأكد مقر خاتم الأنبياء (ع)، في بيان له، أنه إذا استمر الجيش الأمريكي المعتدي في حصاره وقرصنته في المنطقة، فعليه أن يعلم أنه سيواجه رداً قوياً من القوات المسلحة الإيرانية. وأضاف البيان: على الولايات المتحدة أن تعلم أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بقدرة وجاهزية أكبر من أي وقت مضى للدفاع عن سيادتها وأراضيها ومصالحها الوطنية، وأن جيش هذا البلد قد اختبر بعضاً من هذه السلطة والقوة الهجومية في الحرب المفروضة الثالثة. واختتم البيان: نحن مستعدون ومصممون على مراقبة سلوك وتحركات الأعداء في المنطقة، ومواصلة إدارة والسيطرة على مضيق هرمز الاستراتيجي، وإذا شئ الأعداء الأمريكيون الصهانية عدواناً مرة أخرى، فسوف نلحق بهم أضراراً أشد.

إلى ذلك، أعلن حرس الثورة الإسلامية، مساء الجمعة، احتجاز سفينة يُشتبه في تعاونها مع الجيش الأمريكي.

وقال الحرس الثوري في بيان: إن السفينة «EPAMINODES» مشتبته في تعاونها مع الجيش الأمريكي الإراهي.

وأضاف البيان: خلال عمليات التدقيق والرصد الاستخباراتي لبحرية الحرس الثوري على مدار

الأشهر الستة الماضية، قامت هذه السفينة بتكررات متعدّدة إلى الموانئ الأمريكية. وقد تم احتجازها من قبل بحرية الحرس الثوري بسبب تجاهلها للتحذيرات وارتكابها مخالفات ملاحية بحرية متعدّدة.

الجزء الأكبر لم يستخدم بعد

على صعيد آخر، أكد مساعد الشؤون الاستراتيجية لوزارة الدفاع، فشل العدو في تقيؤص القدرة العسكرية والصاروخية لإيران. وقال العميد رضا طلائي في تصريح له: كانت قدرتنا الهجومية حتى اللحظة الأخيرة وقبل وقف إطلاق النار تحت سيطرة قواتنا المسلحة التي فرضت سيطرة كاملة على سماء الأراضي المحتلة للكيان الصهيوني، وقد استخدم جزء من القدرة الصاروخية في حرب الأربعين يوماً. وأضاف: لا يزال جزء كبير ومعظم تلك القدرات متبقية ولم تُستخدم بعد.

وقال العميد طلائي: لقد رأينا مراراً خلال هذه الأيام الأربعين من الحرب، وحتى بعد الحرب، أن العدو راودته الأطماع وجلب سفنه الحربية إلى مقربة من مضيق هرمز في بحر عمان، ولكن برد فعل حاسم من القوات المسلحة، فرت سفن العدو وبارجاته ومدمراته مراراً من منطقة بحر عمان، وابتعدت في الواقع مئات الكيلومترات. وأضاف: لقد كان ذلك من إنجازات هذه الحرب التي باتت اليوم تحت الإدارة الذكية والمسيطرة للقوات المسلحة وإيران.

وزارة الأمن توجّه ضربة موجعة للعلماء..

إعتقال عدد من الجواسيس والإرهابيين في ٥ محافظات

يترصدون لتنفيذ عمل إرهابي تماشياً مع مخطط العدو الأمريكي الصهيوني، وذلك من قبل جنود إمام الزمان (عج) المجهولين في تلك المحافظة.



يُدعى «داود ش»، والذي كان قد دخل البلاد بعد اجتياز دورات تدريبية للجماعة لإحدى الدول المجاورة، وكان يترصد في إحدى المناطق المحيطة بزاهدان لتنفيذ عملية إرهابية.

٣- تم تحديد أعضاء خلية ثلاثية تابعة لجماعة إرهابية في محافظة غيلان، بقيادة شخص يدعى «مهيار س»، وتم اعتقالهم مع قذيفة هاون محلية الصنع في مخبئهم.

٤- في محافظة لرستان، تم تحديد واعتقال خلية مكونة من رجلين وامرأة. كان أعضاء هذه الخلية الإرهابية، بعد تلقيهم مبالغ مالية (بعملة مشفرة) من رأس الجماعة، وتصنيع عدداً من القنابل اليدوية وتحديد الأماكن المستهدفة، يعتزمون شن هجوم إرهابي على مقر محافظتين في المحافظة بعد أسابيع قليلة، ولكن تم اعتقالهم قبل تنفيذ العملية الإرهابية.

٥- تم تحديد واعتقال ٩ من المرتزقة التابعين للجماعات الإرهابية الانفصالية في محافظة أذربيجان الغربية، والذين كانوا

تفكيك خلايا إرهابية في الحدود الغربية للبلاد

إلى ذلك، أعلنت منظمة استخبارات حرس الثورة الإسلامية في بيان لها، عن رصد وتفكيك عدة خلايا تابعة لجماعات معادية للثورة. وقالت منظمة استخبارات الحرس في بيان لها: بفضل إجراءات منظمة استخبارات الحرس في محافظتي كردستان وكرومانشاه تم رصد وتفكيك عدة خلايا تابعة لجماعات معادية للثورة والكيان الصهيوني، حيث كانت تسعى لتمهيد الأرضية لشن هجومات عسكرية معاد من الحدود الغربية للبلاد. وجاء في البيان: تم اعتقال عدة خلايا تنظيمية تابعة لجماعات انفصالية كردية و ١١ شخصاً آخر. كما تم اعتقال ٧٣ شخصاً ينتمون إلى جماعات معادية للثورة ناشطة على الساحة المحلية. وتابع البيان: كما قامت منظمة استخبارات الحرس في محافظة كرمانشاه، عبر عمليات أمنية سرية برصد واعتقال ١٥٥ عنصراً من المرتبطين بالجماعات المعادية للثورة.

أخبار قصيرة



قالبياف: الحرب المالية هي الخط الأمامي في توجيه الضربة لأمريكا

علّق رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قالبياف، في حسابته على منصة «إكس»، على الأنباء بشأن تقييد بيع السندات من قبل الإمارات ودول عربية: إن خطوط مقايضة العملات فُعلت، وفقاً لوزير الخزانة الأمريكي، لمنع البيع غير المنضبط للأصول الأمريكية من قبل الدول العربية. وقال: الحرب المالية هي الخط الأمامي في توجيه الضربة لأمريكا. وأضاف: يعني هذا الخبر أن بعض حاملي السندات لا يستطيعون بيع حصصهم بحرية، وأنهم خاضعون لقيود أمريكية على تصريف أصولهم! وأشار إلى حساسية النظام المالي الأمريكي تجاه بيع السندات، مضيفاً: في الواقع هناك سقف بيع غير مكتوب يلتزم به المستثمرون الحكوميون والمؤسساتيون. وإذا تفاقمت الأوضاع أكثر، فسيتعلّق باب بيع هذه السندات بالكامل!

نحن لا نخوض حرباً، ولا حدود للدفاع عن إيران



أكد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف علي بحري، عدم وجود تناقض في إيران، مشيراً إلى أن التناقض يكمن في مواقف وسلوك الولايات المتحدة، وأوضح قائلاً: نحن لا نخوض حرباً، بل ندافع عن بلادنا، ولا حدود لهذا الدفاع. وأوضح بحري حول مدة استمرار الحرب، موضحاً: هذا السؤال يجب أن يُوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت الحرب. نحن لا نخوض حرباً، بل ندافع عن بلادنا، والدفاع لانهائية له.

وقال: سنواصل الدفاع عن وطننا حتى نتوقف هذه الحرب تماماً ونحصل على ضمانات بعدم تكرارها في المستقبل.

تنفيذ حكم الإعدام في أحد عملاء الكيان الصهيوني



أعلنت السلطة القضائية، تنفيذ حكم الإعدام الصادر في عميل لجهاز الموساد الصهيوني المدعو «عرفان كيان»؛ أمس السبت، وذلك بعد مصداقة المحكمة العليا على هذا الحكم واستكمال الإجراءات القانونية ذات الصلة.

وكان «كيان» أحد العناصر الرئيسية العميلة للكيان الصهيوني والتي أدمت على ائارة الشعب في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ بمحافظة أصفهان (وسط البلاد)؛ حيث كان مكلفاً من قبل جهاز الموساد الصهيوني بتنفيذ أعمال تخريب وحرق للممتلكات العامة والخاصة، وارتكاب جرائم قتل وإثارة الرعب في المدينة.

وقدمت مقترحات لإزالة العقبات. وأضاف التقرير: كما حضر الاجتماع، محافظ آذربايجان الغربية، والسفير الإيراني لدى أنقرة، وممثل أهالي ماكو وشوت وبلدشت وتشالدران في البرلمان، والمدير العام لمكتب التعاون الدولي للجمارك الإيرانية، ومراسل الجمارك في محافظة آذربايجان الغربية، والمدير العام لجمارك بازرگان.

ممر العبور مع إيران أولوية قصوى

إلى ذلك، صرح رئيس غرفة التجارة التركية "ريالات هيسارجي أوغلو" قائلاً: يُعدّ تعزيز ممر العبور مع إيران أولوية قصوى بالنسبة لنا. وأضاف أوغلو، خلال حفل الافتتاح: اليوم، في ظلّ حالة عدم الاستقرار التي يشهدها مضيق هرمز، نتمكننا التركيز على تعزيز الممر البري. وتابع: نعمل على تطوير التجارة وتحقيق الازدهار بالتعاون مع إيران.

وفي إشارة إلى أهمية تطوير التجارة مع إيران، قال رئيس غرفة التجارة التركية: تقع تركيا بين آسيا وأوروبا، والعلاقات مع إيران ضرورية لتحقيق تنمية التجارة الخارجية.

تعزيز التفاعلات الاقتصادية وتسريع تقديم الخدمات

على صعيد متصل، قال رئيس مصلحة الجمارك في تركيا "أريان بارماكسيز": إن افتتاح منفذ غوريلاك الجمركي في تركيا يلعب دوراً بارزاً في تطوير التعاون الاقتصادي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مصرحاً: بأن هذا المعبر ليس مجرد نقطة عبور، بل يعد شرياناً لوجستياً اقتصادياً لتركيا.

وأشار رئيس مصلحة الجمارك في تركيا إلى تعزيز التفاعلات الاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مبيناً: أن نحو ٢٠٠ ألف شاحنة ترازيت كانت تعبر هذا المعبر سنوياً، بينما ارتفع هذا الرقم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة إلى ٤٥٠ ألف شاحنة بعد تطوير الخدمات.

وأشار هذا المسؤول التركي إلى الطابع الحديث لهذا المنفذ الجمركي؛ قائلاً: إن الحدائق في الجمارك لا تقتصر على المباني الفاخرة، بل يجب أن تعكس أيضاً في تسريع تقديم الخدمات ووصف منفذ غوريلاك الجمركي بأنه بوابة إلى العالم عبر إيران.

افتتاح منفذ "غوريلاك" الجمركي يلعب دوراً بارزاً في تعزيز التعاون الثنائي

لن نكتفي بالمعابر البرية مع إيران، وسنعمل أيضاً على تعزيز المعابر السككية والرحلات الجوية

الافتصاد التركي، مما يدل على أهمية هذا القطاع. وتابع بولات: نسعى جاهدين لزيادة حجم التجارة الخارجية لتركيا إلى تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠، مشيداً بتعاون المسؤولين الإيرانيين في تطوير التجارة، قائلاً: إن الجهود التي يبذلها محافظ آذربايجان الغربية لتطوير التبادل التجاري والعلاقات بين البلدين جديرة بالثناء، ونحن نقدرها.

تشكيل فريق خبراء مشترك بين الجمارك

هذا وأفادت إدارة العلاقات العامة في مصلحة الجمارك الإيرانية، أن الجانبين اتفقا خلال هذا الاجتماع، على زيادة استقبال الشاحنات من البلدين، وتشكيل فريق خبراء مشترك بين الجمارك الإيرانية والتركية لدراسة التحديات التي تواجه الجمارك في البلدين. كما نوقشت قضايا التبادل الإلكتروني،

وقال عمر بولات في كلمته خلال حفل افتتاح معبر "غوريلاك" الجمركي في تركيا: لن نكتفي بالمعابر البرية مع إيران، وسنعمل أيضاً على تعزيز المعابر السككية والرحلات الجوية. وأهم معبر حدودي بين تركيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: محافظة أغري ومعبر غوريلاك هما بوابة أوروبا إلى آسيا، ولن نتجاهل هذه الأهمية بأي حال من الأحوال.

وأشار وزير الاقتصاد التركي، في معرض حديثه عن بدء حركة إعادة فتح المعابر البرية في تركيا منذ عام ٢٠٠٣، إلى أن معبر غوريلاك هو المعبر التاسع عشر الذي تم إعادة فتحه خلال هذه الفترة بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة، موضحاً: أن حجم التجارة الخارجية لتركيا بلغ ٨٠٠ مليار دولار، قائلاً: يمثل هذا المبلغ ما يقارب ٥٠٪ من



لضمان السلع الأساسية للبلاد، وصدرت موافقة استيراد الهوافف المحمولة عبر هذه المنطقة. كما تقرر، تسريعاً لتأمين الاحتياجات الداخلية، أن تحل جمارك آذربايجان الغربية محل الموانئ الجنوبية لدخول جزء من السلع الأساسية والاستراتيجية للبلاد. وفي جزء آخر من الاتفاقات، تم التأكيد على تعزيز التبادل الإلكتروني للمعلومات وتطبيق الذكاء الاصطناعي على الإجراءات الجمركية.

تطوير التجارة والبنية التحتية الحدودية

من جانبه، صرح وزير الاقتصاد التركي، أنه سيتم تطوير البنية التحتية الحدودية لتركيا لتسريع وتطوير التجارة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأننا نؤمن بإمكانية توسيع التجارة مع إيران بوتيرة متسارعة في فترة ما بعد الحرب.

في اجتماع كل من رضا رحمانى، محافظ آذربايجان الغربية، وفردوس عسكرى، نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، مع سزاي أوشارماك، وزير التجارة ورئيس الهيئة العامة للجمارك التركية، تم اتخاذ قرارات تحويلية لقفزة التبادلات الحدودية، بما في ذلك تسهيل التجارة الحدودية. وفي الاجتماع الذي عقد أمس السبت، أكد محافظ آذربايجان الغربية، بإصداره أوامر خاصة لإزالة قيود التخليص الجمركي، على الدعم الكامل للفاعلين الاقتصاديين والاستفادة من طاقة الحدود لتسهيل سلسلة توريد السلع.

دعوة لاستحداث مسارات تجارية بديلة لإيران

أكد المدير العام لدائرة التجهيز والدعم في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، خلال تناوله أهمية تحديد الممرات التجارية، على ضرورة إعادة تعريف ممرات جديدة بهدف تقليل التكلفة والوقت في التجارة. وقال علي إمامي: إن الممرات تُطلق في الواقع على مسارات نقل البضائع، وتؤدي خدمات النقل والدعم التجاري؛ بعبارة أخرى، الممرات هي المسار الذي يقدم الدعم التجاري. وتابع متطرقاً إلى ضرورة تحديد مسارات ممرات جديدة في حالات الطوارئ، وأضاف: إن انقطاع سلسلة التوريد واختلالها بعد جائحة كورونا جعل من تحديد مسارات جديدة، إلى جانب الحفاظ على المسارات التقليدية، ضرورة؛ لكن يجب مراعاة أن تعريف الممرات الجديدة لم يقتصر على هذه الفترة، فقبل ذلك أيضاً كان تحديد الممرات الجديدة متبعاً، وأيضاً المسارات البحرية، بسبب انخفاض تكلفتها، بأنها أهم وأبرز الممرات التجارية، وتابع: إن إيران ليست مستثناة من تحديد مسارات تجارية جديدة، بل يجب عليها تحديد مسارات جديدة، لأن هذه المسارات تجلب معها الأمن، والتوظيف، والاستثمار، والصناعة، والإنتاج.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

في اجتماع كل من رضا رحمانى، محافظ آذربايجان الغربية، وفردوس عسكرى، نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، مع سزاي أوشارماك، وزير التجارة ورئيس الهيئة العامة للجمارك التركية، تم اتخاذ قرارات تحويلية لقفزة التبادلات الحدودية، بما في ذلك تسهيل التجارة الحدودية. وفي الاجتماع الذي عقد أمس السبت، أكد محافظ آذربايجان الغربية، بإصداره أوامر خاصة لإزالة قيود التخليص الجمركي، على الدعم الكامل للفاعلين الاقتصاديين والاستفادة من طاقة الحدود لتسهيل سلسلة توريد السلع.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

أخبار قصيرة



سفينة إيرانية محملة بالمواد الغذائية تصل البلاد

وصلت سفينة إيرانية محملة بالمواد الغذائية إلى إيران، بعد أن رافقتها زوارق البحرية الإيرانية "بحرية الحرس الثوري"، وذلك على الرغم من محاولات البحرية الأمريكية لإحتجازها. وأفادت وكالة "مهر" للأنباء، أنه تم مرافقة سفينة إيرانية تحمل مواد غذائية، وذلك بواسطة زوارق البحرية الإيرانية، وذلك على الرغم من محاولات البحرية الأمريكية الاستيلاء عليها، فعبرت بسلام بحر عمان ووصلت إلى إيران. يذكر أنه بعد بدء هدنة خلال العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران، فقد قام الجيش الإسرائيلي بالانتهاك هذا الاتفاق، وحاصر سفينتين إيرانيتين في مياه بحر عمان.

دعوة لاستحداث مسارات تجارية بديلة لإيران

أكد المدير العام لدائرة التجهيز والدعم في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، خلال تناوله أهمية تحديد الممرات التجارية، على ضرورة إعادة تعريف ممرات جديدة بهدف تقليل التكلفة والوقت في التجارة. وقال علي إمامي: إن الممرات تُطلق في الواقع على مسارات نقل البضائع، وتؤدي خدمات النقل والدعم التجاري؛ بعبارة أخرى، الممرات هي المسار الذي يقدم الدعم التجاري. وتابع متطرقاً إلى ضرورة تحديد مسارات ممرات جديدة في حالات الطوارئ، وأضاف: إن انقطاع سلسلة التوريد واختلالها بعد جائحة كورونا جعل من تحديد مسارات جديدة، إلى جانب الحفاظ على المسارات التقليدية، ضرورة؛ لكن يجب مراعاة أن تعريف الممرات الجديدة لم يقتصر على هذه الفترة، فقبل ذلك أيضاً كان تحديد الممرات الجديدة متبعاً، وأيضاً المسارات البحرية، بسبب انخفاض تكلفتها، بأنها أهم وأبرز الممرات التجارية، وتابع: إن إيران ليست مستثناة من تحديد مسارات تجارية جديدة، بل يجب عليها تحديد مسارات جديدة، لأن هذه المسارات تجلب معها الأمن، والتوظيف، والاستثمار، والصناعة، والإنتاج.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

ارتفاع كبير في تكاليف عبور قناة بنما

وفقاً للمعلومات الواردة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما. وأعلن نائب رئيس الشؤون المالية لهيئة قناة بنما، أن الحرب في إيران أحدثت تأثيرات كبيرة على تكاليف عبور السفن عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي. ووفقاً للمعلومات المنشورة، اضطرت بعض السفن إلى دفع أكثر من مليون دولار للحصول على فترة زمنية مفضلة لعبور قناة بنما.

إستئناف رحلات مطار الإمام الخميني(رض) الدولي

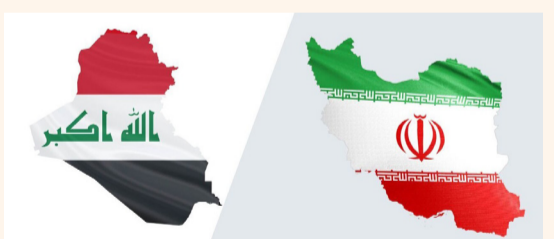
أعلن الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض) عن معالجة المشاكل بسرعة بعد وقف إطلاق النار وإستئناف الرحلات الجوية اعتباراً من أمس السبت. وقال "رامين كاشف" الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض): بعد إعلان وقف إطلاق النار، ونظراً لأن جميع البنى التحتية للمطار بقيت سليمة، فقد تم حل المشكلات التشغيلية في أقصر وقت ممكن، وعادت عملية تقديم الخدمات إلى وضع مستقر. وفي هذا السياق، تم خلال الأيام الأخيرة تنفيذ عدد كبير من رحلات الشحن (الكرغو) في هذا المطار، ولا يزال هذا المسار مستمراً. وأضاف: بالإضافة إلى رحلات إستثنائية بعد وقف إطلاق النار، مما يشير إلى العودة التدريجية للظروف التشغيلية إلى وضعها الطبيعي. وتابع: أن شركات الطيران المحلية أبدت أيضاً استعدادها لتسيير رحلات ركاب. وبناءً على ذلك، سيتم اعتباراً من أمس السبت إستئناف الرحلات الجوية في مطار الإمام(رض) إلى وجهات إسطنبول وبكين ومسقط. وأشار كاشف آذر إلى وضع شركات الطيران الأجنبية، موضحاً: تقوم شركات الطيران الأجنبية أيضاً بالتخطيط لإستئناف رحلاتها إلى إيران، وتجري المفاوضات والتنسيقات اللازمة في هذا الشأن. وتابع: خلال القيود الأخيرة، بقيت ثلاث طائرات تابعة لشركات أجنبية في مطار الإمام، وقد تم حتى الآن إخراج اثنتين منها من البلاد من قبل الشركات المعنية، وما زالت

أعلن الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض) عن معالجة المشاكل بسرعة بعد وقف إطلاق النار وإستئناف الرحلات الجوية اعتباراً من أمس السبت. وقال "رامين كاشف" الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض): بعد إعلان وقف إطلاق النار، ونظراً لأن جميع البنى التحتية للمطار بقيت سليمة، فقد تم حل المشكلات التشغيلية في أقصر وقت ممكن، وعادت عملية تقديم الخدمات إلى وضع مستقر. وفي هذا السياق، تم خلال الأيام الأخيرة تنفيذ عدد كبير من رحلات الشحن (الكرغو) في هذا المطار، ولا يزال هذا المسار مستمراً. وأضاف: بالإضافة إلى رحلات إستثنائية بعد وقف إطلاق النار، مما يشير إلى العودة التدريجية للظروف التشغيلية إلى وضعها الطبيعي. وتابع: أن شركات الطيران المحلية أبدت أيضاً استعدادها لتسيير رحلات ركاب. وبناءً على ذلك، سيتم اعتباراً من أمس السبت إستئناف الرحلات الجوية في مطار الإمام(رض) إلى وجهات إسطنبول وبكين ومسقط. وأشار كاشف آذر إلى وضع شركات الطيران الأجنبية، موضحاً: تقوم شركات الطيران الأجنبية أيضاً بالتخطيط لإستئناف رحلاتها إلى إيران، وتجري المفاوضات والتنسيقات اللازمة في هذا الشأن. وتابع: خلال القيود الأخيرة، بقيت ثلاث طائرات تابعة لشركات أجنبية في مطار الإمام، وقد تم حتى الآن إخراج اثنتين منها من البلاد من قبل الشركات المعنية، وما زالت

أعلن الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض) عن معالجة المشاكل بسرعة بعد وقف إطلاق النار وإستئناف الرحلات الجوية اعتباراً من أمس السبت. وقال "رامين كاشف" الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني(رض): بعد إعلان وقف إطلاق النار، ونظراً لأن جميع البنى التحتية للمطار بقيت سليمة، فقد تم حل المشكلات التشغيلية في أقصر وقت ممكن، وعادت عملية تقديم الخدمات إلى وضع مستقر. وفي هذا السياق، تم خلال الأيام الأخيرة تنفيذ عدد كبير من رحلات الشحن (الكرغو) في هذا المطار، ولا يزال هذا المسار مستمراً. وأضاف: بالإضافة إلى رحلات إستثنائية بعد وقف إطلاق النار، مما يشير إلى العودة التدريجية للظروف التشغيلية إلى وضعها الطبيعي. وتابع: أن شركات الطيران المحلية أبدت أيضاً استعدادها لتسيير رحلات ركاب. وبناءً على ذلك، سيتم اعتباراً من أمس السبت إستئناف الرحلات الجوية في مطار الإمام(رض) إلى وجهات إسطنبول وبكين ومسقط. وأشار كاشف آذر إلى وضع شركات الطيران الأجنبية، موضحاً: تقوم شركات الطيران الأجنبية أيضاً بالتخطيط لإستئناف رحلاتها إلى إيران، وتجري المفاوضات والتنسيقات اللازمة في هذا الشأن. وتابع: خلال القيود الأخيرة، بقيت ثلاث طائرات تابعة لشركات أجنبية في مطار الإمام، وقد تم حتى الآن إخراج اثنتين منها من البلاد من قبل الشركات المعنية، وما زالت



إنشاء نظام مقايضة للسلع والخدمات بين إيران والعراق



أعلن رئيس الغرفة الإيرانية-العراقية المشتركة عن إدراج تأسيس نظام للمقايضة بين السلع والخدمات بين إيران والعراق وتشكيل أمانته في الغرفة المشتركة، ضمن الخطط الاستراتيجية للغرفة هذا العام. وأشار "يحيى آل إسحاق" إلى أن العلاقة الاقتصادية بين إيران والعراق من منظور تجاري وجيوسياسي لها مكانة استراتيجية في المعادلات الإقليمية، قائلاً: يُعد العراق أحد أهم وجهات التصدير غير النفطية لإيران، حيث تصدر إليه سنوياً سلع وخدمات فنية وهندسية وطاقة بمليارات الدولارات. وأكد أن هذا المستوى من التعاون بالإضافة إلى تعزيز النمو الاقتصادي للبلدين قُدأدى إلى خلق فرص عمل وتطوير البنية التحتية وتعميق التقارب الاقتصادي، قائلاً: إن القواسم المشتركة الدينية والثقافية إلى جانب الحدود البرية الممتدة قد وفرت منصة ملائمة لتوسيع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والنقل مما يجعل هذه العلاقة إحدى الركائز الأساسية للتفاعلات الاقتصادية بين البلدين. وأضاف آل إسحاق: بالنظر إلى القدرات الاقتصادية الحالية للبلدين، فإن الهدف هو الوصول بحجم التجارة الثنائية إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الهدف يعتمد على إزالة بعض العقبات والتحديات القائمة وكذلك على تفعيل بعض القدرات الاقتصادية للجانبين. وأعتبر أن أحد أهم القضايا هو اختلال الميزان التجاري بين البلدين، وقال: أن غالبية التدفقات التجارية حالياً موجهة نحو الصادرات الإيرانية مما يدل على القدرة الإنتاجية والميزة التنافسية للسلع والخدمات الإيرانية في السوق العراقية وفي الوقت نفسه من خلال تحديد وتفعيل القدرات الإنتاجية والزراعية والصناعية العراقية يمكن توفير الأساس لزيادة الواردات المستهدفة من هذا البلد. وتابع قائلاً: هناك قضية أخرى تتمثل في التحديات البنوية والإدارية التي تواجه تطوير التجارة الثنائية والتي يمكن التغلب عليها من خلال اتخاذ تدابير مناسبة. بعض هذه التحديات ناتج عن العقوبات والبعض الآخر عن البيروقراطية

أعلن رئيس الغرفة الإيرانية-العراقية المشتركة عن إدراج تأسيس نظام للمقايضة بين السلع والخدمات بين إيران والعراق وتشكيل أمانته في الغرفة المشتركة، ضمن الخطط الاستراتيجية للغرفة هذا العام. وأشار "يحيى آل إسحاق" إلى أن العلاقة الاقتصادية بين إيران والعراق من منظور تجاري وجيوسياسي لها مكانة استراتيجية في المعادلات الإقليمية، قائلاً: يُعد العراق أحد أهم وجهات التصدير غير النفطية لإيران، حيث تصدر إليه سنوياً سلع وخدمات فنية وهندسية وطاقة بمليارات الدولارات. وأكد أن هذا المستوى من التعاون بالإضافة إلى تعزيز النمو الاقتصادي للبلدين قُدأدى إلى خلق فرص عمل وتطوير البنية التحتية وتعميق التقارب الاقتصادي، قائلاً: إن القواسم المشتركة الدينية والثقافية إلى جانب الحدود البرية الممتدة قد وفرت منصة ملائمة لتوسيع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والنقل مما يجعل هذه العلاقة إحدى الركائز الأساسية للتفاعلات الاقتصادية بين البلدين. وأضاف آل إسحاق: بالنظر إلى القدرات الاقتصادية الحالية للبلدين، فإن الهدف هو الوصول بحجم التجارة الثنائية إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الهدف يعتمد على إزالة بعض العقبات والتحديات القائمة وكذلك على تفعيل بعض القدرات الاقتصادية للجانبين. وأعتبر أن أحد أهم القضايا هو اختلال الميزان التجاري بين البلدين، وقال: أن غالبية التدفقات التجارية حالياً موجهة نحو الصادرات الإيرانية مما يدل على القدرة الإنتاجية والميزة التنافسية للسلع والخدمات الإيرانية في السوق العراقية وفي الوقت نفسه من خلال تحديد وتفعيل القدرات الإنتاجية والزراعية والصناعية العراقية يمكن توفير الأساس لزيادة الواردات المستهدفة من هذا البلد. وتابع قائلاً: هناك قضية أخرى تتمثل في التحديات البنوية والإدارية التي تواجه تطوير التجارة الثنائية والتي يمكن التغلب عليها من خلال اتخاذ تدابير مناسبة. بعض هذه التحديات ناتج عن العقوبات والبعض الآخر عن البيروقراطية



شفيعي: توثيق الحرب المفروضة بالفن ضرورة لتسجيل التاريخ

الوفاق/ أكد معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية، مهدي شفيعي، على أن رواية الفنانين لوقائع الحرب المفروضة ضرورة لتسجيلها في التاريخ، مشيداً بحضورهم جنباً إلى جنب مع الشعب في ساحات المدن خلال حرب رمضان. جاء ذلك خلال افتتاح معرض «خط الوطن» للخطاط كاوه تيموري في برج آزادي بطهران، والذي ركز على مفهوم «إيران» كقيمة وطنية وهوية وطنية. يشمل المعرض، برفورمانسا لتكريم شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، بالإضافة إلى معرض رسوم تحت عنوان «الأطفال لم يعودوا يرسمون الشمس». وأشار شفيعي إلى أن الأنشطة الفنية في المسرح والموسيقى بدأت نشاطاتها في طهران والمحافظات، مؤكداً على أن هذه البرامج تعزز المرونة الاجتماعية في الظروف الصعبة، وأن روايات الفنانين القادمة ستكون أعمق وأكثر إحساساً وضرورة للأجيال القادمة.

«الفهد» الإيراني يخلق في سماء روسيا



الوفاق/ بدأ الأنيميشن الإيراني «يوز» أي «الفهد» عرضه في دور السينما الروسية منذ ١٦ أبريل، محققاً حضوراً لافتاً في يومه الأول ضمن قائمة العشرة الأفلام الأكثر إيراداً. يروي الفيلم قصة فهد إيراني يسعى للعودة إلى وطنه، حاملاً رسالة بيئية عن حماية الفهد الآسيوي. عُرض الفيلم بتصنيف عمري للأطفال واليا فعين، إلى جانب أعمال عائلية وأجنبية، في منافسة مباشرة مع الإنتاجات الدولية. سلطت وسائل الإعلام الروسية الضوء على نجاحه في شبكات التذاكر الإيراني ومضمونه البيئي، كعنصر دعم لحضوره في السوق الروسية.

الشيطناني» الذي ارتكب الإبادة الجماعية؛ تحالف بين أمريكا، والكيان الصهيوني، وبعض الأنظمة العربية، والنظام المنافق العالمي. هذا هو نفس التحالف الذي يشن اليوم العدوان على إيران ولبنان، وهو نفس الذي هاجم اليمن وأدى إلى دمار العراق وسوريا. ربما يمكن لهذه الأعمال أن تقدم صورة بسيطة عن حقيقة وأهداف هذه الحروب.

الحرية والعقيدة المقدسة

وعندما سُئل: كيف تتعامل بهذا المستوى من الحرية مع المواضيع، وأحياناً تنتقد أبناء لغتك وجيرانك أيضاً؟ قال الفنان اليمني: هذا الموضوع له سببان: أولاً، سبب داخلي، أنا أعمل فقط مع مراجع واحد ومنافس واحد، وهو «العدالة المثالية» التي أرسماها. لا أعرف خطأ أحمر أو خوفاً يمنعني من مناقشة موضوع مهم لكشف حقيقة أؤمن بها. هذا يجعل حقيقة وعدائي المثالية، هي وطني، ولغتي، وقوميتي، وعقيدتي المقدسة، وثانياً، ولدي في اليمن مساحة واسعة للتعبير عن هذه القضايا بحرية كاملة.



إننا على أعتاب تشكيل نظام جديد للمنطقة بشكل خاص، عصر ستزدهر فيه فكرة المقاومة، وسيحدث تجديد كبير في هيكل خطابها

الحق لن ينطفئ أبداً

وفيما يتعلق برؤيته للعالم وجهته الحق والباطل في الثلاثين سنة القادمة، قال شرف: من السنن الإلهية في الكون أن الحق، مهما كانت قوة الفكر والباطل قوية، لن ينطفئ أبداً. لقد اجتزنا مرحلة صعبة وكبيرة، ونحن اليوم في ذروتها. نعتقد إننا على أعتاب تشكيل نظام جديد للعالم، وللمنطقة بشكل خاص؛ عصر ستزدهر فيه فكرة المقاومة وسيحدث تجديد كبير في هيكل خطابها. هذا الخطاب سيتوسع ليشمل جميع أحرار العالم المعارضين للصهيونية العالمية؛ الصهيونية التي تتجه نحو الانحدار يوماً بعد يوم. تغير نظرة شعوب العالم تجاهها، وتضخم الأصوات القوية التي تنتقدنا اليوم وتكشف وجهها الحقيقي، هو بحد ذاته دليل على هذا الإدعاء.

الفنان اليمني «كمال شرف» يتحدث عن المعركة الثقافية:

الكاريكاتير.. السلاح الأكثر استراتيجية لإيقاظ الشعوب



الدم على السيف»، وهو بالنسبة لي مبدأ مقدس. الانتصار، هو عدم الاستسلام وعدم الخضوع تحت أي ظرف. الانتصار، هو عدم التراجع عن الأخلاق والعدالة التي ننشدها، على الرغم من كل الصعوبات.

القنابل عاجزة عن تغيير المعتقدات

ورداً على سؤال حول أنه لماذا وكيف يمكن أن يكون «الخط» و«اللون» أكثر فعالية من السلاح، في عالم تسيطر عليه القنابل، قال الفنان اليمني: القنابل قد تجبر البعض على الخوف والاستسلام، وبالتالي ستوصلنا إلى

الوفاق/ الشخصية البارزة في فن الكاريكاتير «كمال شرف»، إنه فنان يمني، قلمه ليس بأقل من سلاح. تجاوزت أعماله الحدود، ومن غزة إلى إيران، حيثما دارت معركة بين الحق والباطل، تُرى بصمات رسومه. لقد ركز فنه لجبهة الحق، وتمكن بدقة مذهلة من تصوير يأس العدو. ورغم البعد الجغرافي، يعتبر نفسه في خندق واحد معنا، وفي حوار مع «وكالة فارس»، تحدث عن الأبعاد الجديدة للمعركة الثقافية في المنطقة. وفيما يلي نص الحوار:

قدرة الكاريكاتير على التواصل السريع

بداية، تحدث الأستاذ كمال شرف، عن تقييمه لدور الفنانين في تشكيل جبهة المقاومة الثقافية بالمنطقة، قائلاً: الفن له دور أساسي في المعركة الإعلامية التي تحولت اليوم إلى ساحة متقدمة ومؤثرة جداً أكثر من أي وقت مضى. مع ظهور الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، تضاعفت أهمية هذا المجال. فن الكاريكاتير لديه القدرة على التواصل السريع مع وعي الناس والتأثير العميق، وهو السلاح الأكثر استراتيجية لإيقاظ الشعوب، خاصة إذا تم استخدامه بشكل احترافي؛ لأنه يتميز ببساطته وتناغمه مع الأدوات الإعلامية الحديثة، التي تميل إلى الإيجاز وضغط الفكرة في قالب فعالة مثل الفيديوهاات القصيرة والصور، وينتشر بسرعة كبيرة في الفضاء الافتراضي. لذلك، أعتقد أن الفن هو سلاح استراتيجي ويلعب دوراً رئيسياً في تشكيل جبهة المقاومة.

انتصار الدم على السيف

وفيما يتعلق بمفهوم «الانتصار»، قال شرف: الانتصار، بالنسبة لي هو الثبات على المبادئ الروحية والإيمانية التي تؤدي إلى الصمود في الموقف والنضال الشجاع حتى آخر نفس. الانتصار، هو التضحية بالإيمان والصدق، والعطاء بلا حدود، الانتصار هو كشف الخداع وقول الحقيقة كما هي، دون أي خوف. الانتصار هو «انتصار

بعد زيادة عدد الفرق المشاركة، رسمياً.. زيادة غير متوقعة في حصة إيران بدوري النخبة الآسيوي

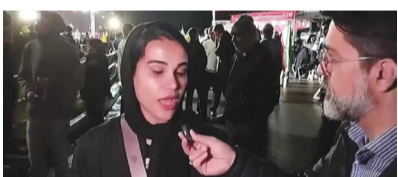


حصة «١+٣»، بينما سيكون لقطر ٣ فرق في دور المجموعات. وستكون نتائج ممثلي إيران مؤثرة في تحديد حصة موسم ٢٠٢٨-٢٠٢٩، مما يعني حملاً ثقيلًا على

يُمثل إيران فرق استقلال طهران وتراكتورسازي وسباهان اصفهان، والآن تحول مقعد تراكتورسازي غير المباشر إلى مقعد مباشر. وبالتالي، إذا تم إقرار قرار رابطة الدوري، فسيبدأ تراكتورسازي مهامه من دور المجموعات دون الحاجة لخوض مباراة الملحق. وهذا التغيير مهم لأن ممثلي إيران في الموسم الماضي لم يتمكنوا من الفوز في مباريات الملحق. كما أعلن الاتحاد الآسيوي أن الدوري السعودي سيكون له ستة حصص في المسابقات الآسيوية: ثلاثة مقاعد مباشرة في دوري النخبة، ومقعدين في الملحق بدوري النخبة، بالإضافة إلى فريق واحد في دوري أبطال آسيا. وفي المنطقة الغربية، تمتلك الإمارات

أيضاً، فبينما كان من المقرر أن تحصل إيران على مقعد مباشر وآخر غير مباشر، فإنها تمتلك الآن مقعدين مباشرين في دور المجموعات، وهو تغيير كبير لصالح الكرة الإيرانية، مما سيخلق فرصة أكبر للنجاح والحصول على مكافآت أعلى. وبالنظر إلى تفوق إيران على قطر في تصنيف الاتحاد الآسيوي، فإن حصة إيران في موسم ٢٠٢٧-٢٠٢٨ ستزداد أيضاً. ووفقاً لإعلان الاتحاد الآسيوي، ستحصل إيران على ثلاثة مقاعد مباشرة، وهو ما يشكل ميزة مهمة للدوري الإيراني الممتاز. ووفقاً للإعلان السابق للأمين العام لاتحاد الكرة الإيراني، من المقرر أن

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تطبيق قرار زيادة عدد الفرق في دوري النخبة الآسيوي قبل موعدها بفضل واحد. حيث تولد توزيع الحصص لدوري أبطال آسيا «النخبة والدرجة الثانية» على موقعه الإلكتروني، وبناءً عليه، سيتم تطبيق قرار زيادة عدد الفرق من ٢٤ إلى ٣٢ فريقاً ابتداءً من هذا الموسم. وكان الاتحاد الآسيوي قد أعلن سابقاً أنه سيقوم بتطبيق هذا التغيير ابتداءً من الموسم القادم. وبناءً على ذلك، ستشهد حصة إيران البالغة «١+٣» في دوري النخبة تغييراً



لاعبة المنتخب الإيراني لكرة القدم:

سأقاتل من أجل رفعة وعزة وطننا العزيز

الوفاق/ قالت لاعبة منتخب إيران لكرة القدم للسيدات: أوجه التحية العسكرية لجميع الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل هذا الوطن، وأحترم كل من هم في الخطوط الأمامية والميدان وهم داعمون لإيران. وأكدت غلنوش خسروي، لاعبة منتخب إيران الوطني لكرة القدم للسيدات، خلال مشاركتها في التجمعات الليلية التي تقام دعماً لإيران العزيرة: أنا لاعبة في المنتخب الوطني، وأعلم جيداً أنه يجب علينا أن نقاتل من أجل العلم المرسوم على قميصنا، وأضاف: حضرت التجمعات الشعبية لأقاتل إلى جانب الشعب من أجل عزة ورفعة وطننا العزيز. وأشارت لاعبة منتخب إيران لكرة القدم للسيدات إلى أنه في أستراليا، عُرضت علينا إجراءات كبيرة، لكننا منذ الطفولة ارتدينا قميص المنتخب الوطني وتعلمنا أن إيران هي من أعطتنا القيمة والهوية. وشددت خسروي قائلة: لا يمكن لأي قلم أو ورقة أو عقد أن يُغري من ترسخ قلبه في هذه الأرض. واختتمت لاعبة المنتخب الوطني حديثها قائلة: لا يمكن الذهاب إلى أي مكان سوى الوطن، إيران لديها شيء لا يوجد في أي مكان آخر في العالم.



في تقرير لقناة رياضية أمريكية،

«مهدي طارمي» ضمن ٤٨ لاعباً مهماً في كأس العالم ٢٠٢٦

«مهدي طارمي هو أحد أبرز لاعبي المنتخب الإيراني وقائد الفريق. هذا المهاجم الموهوب، الذي لديه سابقة اللعب في عدة أندية أوروبية كبرى، يُعتبر أحد الركائز الأساسية في أولمبياكوس اليوناني. في الموسم الماضي، كان طارمي

٤٨ يوماً من انطلاق كأس العالم، عن قائمة تضم ٤٨ نجماً من نجوم البطولة، وقد ظهر اسم مهدي طارمي مهاجم المنتخب الإيراني ضمن هذه القائمة. وتناول التقرير الحديث عن مهاجم المنتخب الإيراني قائلاً:

ذُكرت قناة رياضية أمريكية الدور الرئيسي لعدد من اللاعبين في منتخبات بلادهم استعداداً لكأس العالم ٢٠٢٦، وأدرجت مهدي طارمي كأحد أبرز الوجوه المشاركة في هذه البطولة. حيث كشفت قناة «فوكس سبورت» قبل

فاز منتخب إيران لكرة السلة الثلاثية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية بمدينة سانبا أمام ماكاو، وخسر أمام الصين. فقد حقق منتخب إيران لكرة السلة الثلاثية فوزاً جيداً في مباراته الأولى ضمن دورة سانبا الآسيوية للألعاب الشاطئية على منتخب ماكاو بنتيجة ٩٠-٢١. وخسر المنتخب الإيراني في مباراته الثانية أمام منتخب الصين في الثواني الأخيرة من عمر المباراة بنتيجة ١٣-١٤.

فوز وخسارة لمنتخب إيران لكرة السلة الثلاثية

الدور التالي من دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية بعد تفوقه على سوريا. فقد حقق فريق الكرة الطائرة الشاطئية الإيراني «ألف» المكون من عليبرضا آقاجاني وعباس بورعسكري فوزاً في مباراته الأخيرة ضمن دور المجموعات لدورة سانبا الآسيوية الشاطئية ٢٠٢٦ على حساب سوريا بنتيجة ٢-٠. وتفوق لاعبو المدرب رحمان رثوي في المجموعة الأولى بنتيجة ٢١-٨، وفي المجموعة الثانية بنتيجة ٢١-٩، ليتأهلوا إلى الدور التالي من المنافسات متصدرين مجموعتهم.

ويشارك المنتخب الإيراني لكرة السلة الثلاثية في هذه البطولة بتشكيلة تضم كل من: بيتر غريغوريان، سيد محمد غفاري، مجيد رحيمي، وأمير حسين يازلو، بقيادة المدرب محمد سيستاني. ويلعب المنتخب الإيراني في دور المجموعات أمام منتخبات ماكاو والصين والفلبين. حيث سيواجه لاعبو كرة السلة الإيرانيون في مباراتهم الأخيرة يوم غد الاثنين منتخب الفلبين. من جهة ثانية تأهل فريق الكرة الطائرة الشاطئية الإيراني «ألف» إلى



خراسان الجنوبية.. رؤية جديدة تجعل من السياحة محركاً لإعادة الإعمار والتنمية

الوقاف/ شهدت محافظة خراسان الجنوبية انعقاد أول جلسة تخصصية مكرسة لدعم قطاع السياحة، في خطوة تهدف إلى توحيد الرؤى بين الجهات المعنية، وتبادل الخبرات حول الأنشطة السياحية، إلى جانب بحث سبل توفير الدعم القضائي وإزالة العقبات التنظيمية التي تعترض طريق نمو هذا القطاع الحيوي. وفي هذا الإطار، أكد سيد أحمد برآبادي، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أن السياحة تمثل قطاعاً متعدد الأبعاد، لا يقتصر تأثيره على العوائد الاقتصادية وخلق فرص العمل، بل يمتد ليشمل التعريف بثقافة المنطقة وتاريخها العريق وهويتها الأصيلة، ما يجعلها ركيزة أساسية في التنمية الشاملة.

السياحة سفير ثقافي وتعزيز لدور الأسرة والصحة
من جانبه، وصف محمد جعفر عبد الله، رئيس



البرز تتجه نحو السياحة المتخصصة عبر السيارات الكلاسيكية



الوقاف/ تتجه محافظة البرز بحتى متسارعة نحو ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية المتخصصة في إيران، مستندة إلى ما تمتلكه من ثروة فريدة في مجال السيارات الكلاسيكية. وفي هذا السياق، أكد المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة أن

نموذجاً بارزاً لتحقيق مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة، موضحاً أن المنشآت السياحية تسهم، إلى جانب دورها الاقتصادي، في إبراز الموروث الثقافي وتعزيز الهوية المحلية. وكشف عن استقطاب تمويلات مهمة خلال عام ٢٠٢٥، خاصة في مجال القروض الميسرة، لدعم المشاريع السياحية وتحفيز ازدهارها. كما لفت إلى المبادرات الاجتماعية التي أطلقتها بعض المنشآت خلال فترة الحرب المفروضة الثالثة، حيث قدمت خصومات كبيرة للمتضررين، إضافة إلى توفير الإقامة المجانية لقطاع التعليم خلال عطلة الثوروز، في مشهد يعكس البعد الإنساني لهذا القطاع.

السياحة رافعة لإعادة الإعمار وتحفيز الاقتصاد
بدوره، أكد حجة الإسلام زارع حسيني، معاون الشؤون الاجتماعية والوقاية من الجريمة في السلطة القضائية بالمحافظة، أن السياحة تُعد من أبرز المحركات الاقتصادية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية المرتبطة بالحرب المفروضة الثالثة. وأشار إلى أن هذا القطاع قادر على الإسهام في جهود إعادة

القضاء في المحافظة، العاملين في القطاع السياحي بأنهم سفراء ثقافيون يعكسون صورة البلاد إلى العالم من خلال أنشطتهم ومبادرتهم. ودعا إلى إدماج مفهوم الأسرة ضمن البرامج السياحية، خصوصاً في الرحلات والفعاليات، باعتباره عنصراً محورياً في استدامة البناء الاجتماعي. كما شدد على أهمية ارتباط السياحة بالحفاظ على الصحة العامة، مؤكداً ضرورة تكامل الأنشطة السياحية مع منظومة الرعاية الصحية بما يسهم في تحسين جودة الحياة.

إلى أن هذه المركبات لا تمثل مجرد مقتنيات قديمة، بل تُجسد صفحات حية من التاريخ الصناعي والثقافي والاجتماعي لإيران. وأضاف أن جزءاً كبيراً من هذه السيارات يخضع لعمليات توثيق وتنظيم دقيقة، ما يفتح آفاقاً واسعة لاستثمارها ضمن برامج السياحة المتخصصة، ويمتدح الزوار تجربة استثنائية تجمع بين المعرفة والمتعة.

وشدّد زينالي على أهمية تبني أنماط حديثة ومبتكرة في تطوير القطاع السياحي، لافتاً إلى أن السياحة المتخصصة، وخاصة المرتبطة بالسيارات الكلاسيكية، قادرة على استقطاب فئات نوعية من الزوار، سواء من داخل البلاد أو خارجها، بما يعزز التنوع السياحي ويخلق فرصاً جديدة للنمو.

وفي إطار دعم هذا التوجه، أعلن عن إطلاق تعاون مشترك بين المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة البرز ونادي السياحة ورياضة السيارات الإيرانية، بهدف تنظيم وتوثيق واستثمار هذا المجال بشكل منهجي. وأكد زينالي أن الخطط المستقبلية تهدف إلى تحويل مجموعات السيارات الكلاسيكية من مجرد مراكز للحفظ إلى منصات حيوية تجمع بين السياحة والثقافة، حيث ستتاح للزوار فرصة حضور معارض متخصصة والمشاركة في فعاليات متنوعة، ضمن أجواء تمزج بين الأصالة والابتكار.

وتندرج هذه المبادرات ضمن خطة تنموية تمتد لخمس سنوات، تركز على رؤية استراتيجية بعيدة المدى، تضع السياحة المتخصصة في

إطار هذه الرؤية الطموحة، تسعى المحافظة إلى استضافة تجمعات ومسابقات دولية متخصصة في السيارات الكلاسيكية، حيث يجري العمل حالياً على تهيئة البنية التحتية اللازمة، بما يرسخ مكانة البرز كوجهة رئيسية لهذا النوع من السياحة.

إذ يعود تاريخها إلى نحو ٤٠ مليون سنة، وتحتضن في قلبها شلالاً كلاًسياً يرتفع ١٨ متراً يتدفق من بين الصخور الشاهقة في مشهد طبيعي مهيب.

ويُصنّف شلال ترز في منطقة لفور كوحد من الشلالات الكلاسيكية المميزة، حيث أدّت الترسبات الكلسية عند قاعدته إلى تشكيل كهف طبيعي في محيطه. كما توجد بركة مائية طبيعية أسفل الشلال، تتحول خلال فصل الصيف إلى مساحة مثالية للسياحة والاستجمام وسط أجواء طبيعية باردة ومنعشة.

وكما ذكر، فإن غابات هذه المنطقة تنتمي إلى الغابات الهيركانية التي يعود عمرها إلى نحو ٤٠ مليون سنة. وتُعد الغابات الهيركانية من بين أهم وأثمن الغابات في العالم، حيث يمكن اعتبارها ثروة طبيعية عالمية، ويُطلق عليها أحياناً اسم «المتحف الطبيعي». نظراً لأهميتها البيئية والتاريخية الكبيرة. وقد تم إدراجها في عام ٢٠١٩ ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وعلى نهر ترز، تم إنشاء جسر خشبي يتيح للزوار العبور إلى الجهة المقابلة من الشلال والاستمتاع بالمشهد الطبيعي من زوايا مختلفة. وتُعد غابات ترز من أقدم الغابات في المنطقة،

يقع شلال ترز بارتفاع ١٨ متراً في منطقة سوادكوه في محافظة مازندران، وسط غابات هيركانية عريقة يُقدّر عمرها بنحو ٤٠ مليون عام، وبالقرب من قرية تُعرف باسم «قرآن تالار».



ورامين تعزز السياحة الرياضية عبر مسار دراجات بطابع ثقافي وديني

الوقاف/ شهدت مدينة ورامين تنظيم جولة سياحية رياضية بالدراجات الهوائية تحت عنوان «ديار واران»، وذلك بالتزامن مع أيام «عشرة الكرامة»، في مبادرة تهدف إلى تعزيز مفهوم السياحة الرياضية وتنشيط الحركة السياحية في المنطقة، بتنظيم من إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في ورامين، وبالتعاون مع اتحاد الدراجات الهوائية في المدينة.

وأوضح محمد رضا تاجيك، رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في ورامين، أن هذه الفعالية جاءت احتفاءً بهذه المناسبة الدينية المباركة، حيث شارك فيها عدد من الرياضيين المحليين ضمن برنامج يجمع بين الرياضة والسياحة والتعريف بالمواقع التاريخية والدينية في المنطقة. وأشار تاجيك إلى أن نحو ثلاثين دراجاً شاركوا في هذه الجولة السياحية الرياضية، حيث انطلقوا من مسجد جامع ورامين مروراً بعدة مناطق تشمل ورامين، سلمان آباد، قلعه بلند وصولاً إلى مرقد حفيد الأئمة عبد الله (ع) في قرية عسكري آباد، في مسار بلغ طوله نحو ٦٠ كيلومتراً ذهاباً وإياباً.

ويبين أن تنظيم هذا الحدث يهدف إلى إبراز الإمكانيات الثقافية والتاريخية التي تتمتع بها مدينة ورامين، إلى جانب دعم وتطوير السياحة الرياضية كأحد الأنماط السياحية الحديثة، مشيراً إلى أن الفعالية لاقت ترحيباً واسعاً من محبي الرياضة والسفر.

جهار محال وبختياري تطلق أول مهرجان وطني للأزياء التقليدية

الوقاف/ أعلنت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جهار محال وبختياري عن إدراج تنظيم أول مهرجان وطني للأزياء التقليدية لأقوام إيران، والذي تستضيفه المحافظة، ضمن برنامج العمل الرسمي، في خطوة تهدف إلى تعزيز حضور الثقافة الإيرانية في مجال الموضة والزينة التقليدي، وإبراز تنوعها الغني على المستوى الوطني. وأوضح حيدر صادقي أن تدريب وتطوير الموارد البشرية العاملة في مختلف مجالات الصناعات اليدوية والفنون التقليدية، ولا سيما في مجال الأزياء المحلية لمختلف الأقوام، يُعد من الاستراتيجيات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تُنفذ عبر برامج تدريبية وترويجية وتنموية متعددة تستهدف العاملين في قطاع الصناعات اليدوية، مشيراً إلى أن تنظيم المهرجانات يُعد أحد أهم أدوات دعم هذا التوجه وتعزيزه.



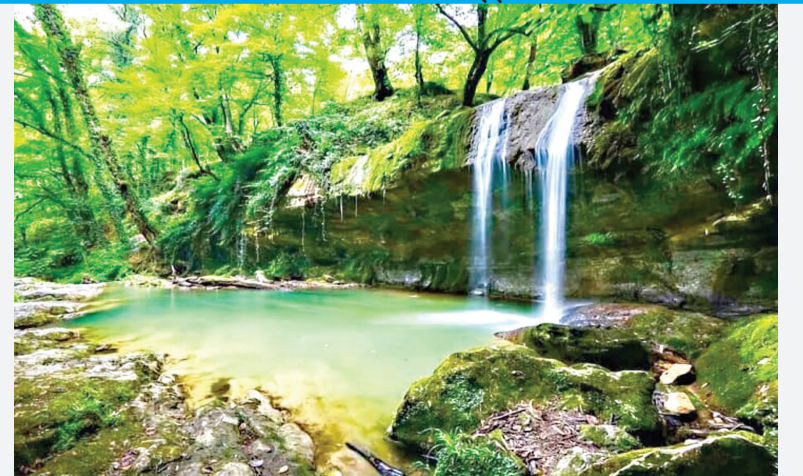
كما لفت إلى أن المهرجان يهدف إلى تحفيز الحرفيين والفنانين العاملين في إنتاج الأزياء التقليدية على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، بما يسهم في تنشيط هذا القطاع الحيوي. وأكد صادقي أن المهرجان يولي اهتماماً خاصاً بالمعارف والخبرات المحلية في مختلف مناطق إنتاج الأزياء التقليدية في إيران، إلى جانب عرض أحدث الابتكارات والتقنيات في صناعة الموضة، بما يسهم في ربط التراث بالحدثة وتعزيز مكانة هذا القطاع على المستويين الثقافي والاقتصادي. وأوضح أن الموعد المقترح لتنظيم هذا المهرجان الوطني قد حُدد بأربعة أيام خلال شهر سبتمبر من العام الجاري، في إطار خطة تهدف إلى إبراز التنوع الثقافي للأزياء التقليدية وتعزيز حضورها على المستوى الوطني، من خلال فعاليات منظمة وممتدة تسلط الضوء على هذا الإرث التراثي الغني.

قلعة كنيكو: تُعد «قلعة كنيكو» واحدة من أبرز المعالم السياحية الأخرى في منطقة لفور، وهي قلعة تاريخية ذات طابقتين تُعرف أيضاً باسم «قلعة نسر مازندران». وتُعد هذه القلعة حصناً قديماً ما تزال أبراج المراقبة الخاصة به بحالة جيدة حتى اليوم، كما يتميز تصميمها بأنه دائري الشكل، مما يجعلها تبدو من بعيد وكأنها نسرٌ باسط جناحيه في مشهد طبيعي مميز.

سد لفور: لا تقتصر المعالم السياحية في شمال سوادكوه على هذا الشلال فقط، إذ يقع بالقرب منه أيضاً أحد أبرز المواقع السياحية في المنطقة، وهو «سد لفور» أو «البرز». ويُعد هذا السد الترابي الشهير واحداً من أهم الوجهات السياحية في المنطقة، ويقع على مقربة من شلال ترز في سوادكوه، ما يجعل زيارة الموقعين معاً تجربة سياحية متكاملة تجمع بين الطبيعة والمياه والمناظر الجبلية الفريدة.



معالم إيرانية ● بين الصخور والغابات.. شلال ترز وجهة مثالية لعشاق السياحة الطبيعية



على نهر ترز، تم إنشاء جسر خشبي يتيح للزوار العبور إلى الجهة المقابلة من الشلال والاستمتاع بالمشهد الطبيعي من زوايا مختلفة. وتُعد غابات ترز من أقدم الغابات في المنطقة،

المعالم السياحية القريبة من الشلال

إذ يعود تاريخها إلى نحو ٤٠ مليون سنة، وتحتضن في قلبها شلالاً كلاًسياً يرتفع ١٨ متراً يتدفق من بين الصخور الشاهقة في مشهد طبيعي مهيب.

ويُصنّف شلال ترز في منطقة لفور كوحد من الشلالات الكلاسيكية المميزة، حيث أدّت الترسبات الكلسية عند قاعدته إلى تشكيل كهف طبيعي في محيطه. كما توجد بركة مائية طبيعية أسفل الشلال، تتحول خلال فصل الصيف إلى مساحة مثالية للسياحة والاستجمام وسط أجواء طبيعية باردة ومنعشة.

وكما ذكر، فإن غابات هذه المنطقة تنتمي إلى الغابات الهيركانية التي يعود عمرها إلى نحو ٤٠ مليون سنة. وتُعد الغابات الهيركانية من بين أهم وأثمن الغابات في العالم، حيث يمكن اعتبارها ثروة طبيعية عالمية، ويُطلق عليها أحياناً اسم «المتحف الطبيعي». نظراً لأهميتها البيئية والتاريخية الكبيرة. وقد تم إدراجها في عام ٢٠١٩ ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وعلى نهر ترز، تم إنشاء جسر خشبي يتيح للزوار العبور إلى الجهة المقابلة من الشلال والاستمتاع بالمشهد الطبيعي من زوايا مختلفة. وتُعد غابات ترز من أقدم الغابات في المنطقة،

● أخبار قصيرة



لافروف يتهم واشنطن بالسعي للسيطرة على أسواق الطاقة العالمية

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بالسعي للسيطرة على أسواق الطاقة العالمية، منتقداً تخليها عن العلاقات الدولية المعترف بها، و«التعامل بغطرسة» مع دول أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. ففي مقابلة بثها التلفزيون الحكومي الروسي الجمعة، قال لافروف إن واشنطن «تعبنا إلى عالم لا يوجد فيه شيء» من قواعد العلاقات الدولية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تحكمها عقيدة الهيمنة على أسواق الطاقة العالمية. وأكد لافروف أن واشنطن «لا تهتم سوى بمصلحتها الخاصة وأنها مستعدة للدفاع عن تلك المصلحة بأي وسيلة، سواء كانت انقلابات أو عمليات خطف أو اغتيايات لقادة الدول التي تمتلك موارد طبيعية يحتاجها الأمريكيون».

تقرير دولي: ٢٦٦ مليون شخص واجهوا الجوع الحاد في ٢٠٢٥



حذر تقرير دولي من أن الصراع في غرب آسيا قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات القائمة، كاشفاً أن ٢٦٦ مليون شخص في ٤٧ بلداً أو منطقة واجهوا مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في ٢٠٢٥، وهو ما يقارب ضعف الرقم المسجل في ٢٠١٦. وأظهر تقرير «حالة الأمن الغذائي العالمي ٢٠٢٦» الصادر عن تحالف يضم وكالات تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين - أن ثلثي الأشخاص الذين واجهوا أزمات غذائية في العالم العام الماضي يعيشون في ١٠ بلدان فقط. وبين التقرير أن النزاعات لا تزال تُشكل المحرك الرئيسي للأزمة، إذ تتسبب في معاناة أكثر من نصف إجمالي الأشخاص الذين يواجهون مستويات حادة من الجوع.

مبادرة ثانية لأسطول الصمود لكسر الحصار على غزة



قال عضو المجلس الإداري لأسطول «الصمود العالمي» لكسر الحصار على قطاع غزة المحامي فاتح وارول، إن أكثر من ٥٠٠ جمعية ومنظمة مجتمع مدني في تركيا تدعم مبادرة الأسطول. وخلال تصريحات لوارول في ميناء سيركوزا الإيطالي، الذي وصلت إليه قوارب أسطول الصمود، استعداداً لاستكمال إبحارها نحو غزة، في محاولة لكسر الحصار الصهيوني وإيصال مساعدات إنسانية. وقال وارول إن «الشعب التركي يشعر بعمق بألم غزة، ويتضامن مع الفلسطينيين فيها»، موضحاً أن أكثر من ٥٠٠ جمعية ومنظمة مجتمع مدني في تركيا تدعم مبادرة «أسطول الصمود»، ومساء الخميس، وصلت سفن «أسطول الصمود»، إلى ميناء سيركوزا في جزيرة صقلية الإيطالية، بعد انطلاقها في ١٢ نيسان/أبريل الجاري من برشلونة الإسبانية، متجهة إلى قطاع غزة.

سدّ استراتيجي في مواجهة التوغل الصهيوني

رداً على اعترافه بـ «صوماليلاند»..

الصومال تغلق باب المندوب وتخنق الاحتلال



الوفاق/ في مطلع عام ٢٠٢٦، دخل العالم مرحلة جديدة من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية، بعدما فجّر كيان الاحتلال أزمة غير مسبوقه باعترافه بإقليم «أرض الصومال» كدولة مستقلة، وهو ما رفضته غالبية الدول العربية. هذا الاعتراف لم يكن مجرد خطوة دبلوماسية، بل تحوّل إلى شرارة أشعلت سلسلة من التوترات امتدت من البحر الأحمر إلى مضيق هرمز، وأدت إلى أزمة اقتصادية عالمية غير مسبوقه. في قلب هذه الأزمة يبرز باب المندوب، المضيق الاستراتيجي الذي يربط بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، والذي أصبح محورياً للصراع الدولي، إذ أعلنت دولة الصومال حظر مرور السفن الصهيونية عبره، لتضع نفسها في قلب معادلة جيوسياسية معقدة. وهكذا تتجه الأنظار حالياً إلى باب المندوب والبحر الأحمر، حيث تسود مخاوف واسعة في المنطقة والأسواق العالمية على إثر ما أعلنته حكومة الصومال باستهداف السفن الصهيونية التي تعبر هذا الممر التجاري البحري، الذي يُعتبر الثاني من حيث الأهمية بعد مضيق هرمز.

الصومال.. سدّ أمام التغلغل الصهيوني

حين نتأمل في خريطة القرن الإفريقي، ندرك أن الصومال ليست مجرد دولة تقع على أطراف المحيط الهندي وخليج عدن، بل هي عقدة استراتيجية تربط بين طرق التجارة العالمية، وممرات الطاقة وخطوط الملاحة التي تصل الشرق بالغرب. ولموقعها الاستراتيجي نجد محاولات العدو الصهيوني للتغلغل فيها وإيجاد نفوذ له في المنطقة، وذلك عبر الاعتراف بإقليم «أرض الصومال» الذي أعلن استقلاله عام ١٩٩١ دون أي اعتراف دولي به، والإقليم يقع على طول خليج عدن بالقرب من مدخل مضيق باب المندوب، وهو ممر مائي رئيسي يمر عبره ما يقرب من ثلث حركة الشحن العالمية. فالكيان الصهيوني منذ عقود يحاول بناء علاقات مع دول القرن الإفريقي، سواء عبر التعاون الأمني أو عبر مشاريع اقتصادية ظاهرها التنمية وباطنها السيطرة. وقد نجح في إقامة علاقات مع إثيوبيا وإريتريا، مستفيداً من حاجتهما إلى الدعم العسكري والتقني. لكن الصومال، بحكم خصوصيتها الدينية والثقافية، بقيت عصية على هذا التغلغل، رغم محاولات متعددة لاختراقها عبر بوابات إنسانية أو تجارية أو أمنية.

الحكومة الفيدرالية في الصومال وقفت أمام هذا التغلغل الصهيوني ورفضت اعتراف كيان الاحتلال بإقليم «أرض الصومال» الانفصالي وتعيين سفير له فيها، وأعلنت حظر مرور السفن الصهيونية عبر مضيق باب المندوب الاستراتيجي، وحذّر السفير الصومالي لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، عبد الله ورفا، من أن «أي دولة تتدخل في الشؤون الداخلية للصومال وتضطرّ سلامة أراضيها وسيادتها ستواجه عواقب وخيمة، بما في ذلك فرض قيود محتملة على الوصول إلى مضيق باب المندوب». والصومال رغم ضعفها العسكري، إلا أنها وجدت نفسها فجأة في قلب معادلة جيوسياسية كبرى. إعلانها حظر مرور السفن الصهيونية عبر باب المندوب جعلها لاعباً سياسياً في المنطقة والأزمة الحالية، هذا الموقف قد يفتح أمامها احتمالات جديدة أبرزها تحالفات جديدة كما أنه ومن المؤكد أنها ستعرض لضغوط دولية فالولايات المتحدة والدول الغربية قد تمارس ضغوطاً على مقديشو للراجع عن قرارها.

ومن أجل مواجهة الخطر الصهيوني، تحتاج الصومال إلى بناء شبكة من التحالفات الإقليمية والدولية التي تدعم موقفها. هذا

يشمل التعاون مع الدول العربية والإفريقية، إضافة إلى الاستفادة من التوازنات الدولية التي قد تمنحها هامشاً للتحرك.

القرار الصومالي رسالة تحدي للكيان الصهيوني

وهكذا مثل إعلان كيان الاحتلال اعترافه بـ «أرض الصومال» كدولة مستقلة تحدياً مباشراً لوحدة الصومال وسيادته. وردّ مقديشو جاء سريعاً بإعلان حظر مرور السفن الصهيونية عبر باب المندوب، وهو قرار يحمل أبعاداً سياسية أكثر من كونه إجراءً عملياً قابلاً للتنفيذ، إذ أن القدرات العسكرية المحدودة، فالصومال لا يمتلك قوة بحرية أو جوية قادرة على فرض الحظر فعلياً، ولكن الرسالة السياسية يظهر القرار يعكس رفضاً قاطعاً لأي تدخل في سيادة الصومال، ويضع مقديشو في مواجهة مباشرة مع العدو الصهيوني.

باب المندوب.. الجغرافيا التي تصنع السياسة

يُمثل مضيق باب المندوب بوابة الدخول إلى البحر الأحمر وقناة السويس. هذا الموقع الجغرافي جعله أحد أهم الممرات البحرية في

العالم، إذ تمر عبره يومياً ناقلات النفط والغاز والبضائع القادمة من آسيا إلى أوروبا وأميركا. الأهمية الاقتصادية للمضيق تكمن في أنه يمر عبره أكثر من ١٠٪ من تجارة النفط العالمية، إضافةً إلى ملايين الأطنان من البضائع. أمّا الأهمية الاستراتيجية له تكمن في أنه يُعد جزءاً من سلسلة مترابطة تشمل قناة السويس ومضيق هرمز، ما يجعله محورياً أساسياً في الأمن البحري العالمي. وأهميته السياسية تقوم على أن أي اضطراب فيه ينعكس مباشرةً على الاقتصاد العالمي، ويضع القوى الكبرى أمام تحديات أمنية واقتصادية.

باب المندوب.. التاريخ يعيد نفسه

ليس جديداً أن يكون باب المندوب محورياً رئيسياً في قضايا المنطقة بسبب موقعه الاستراتيجي. ففي حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣، أغلقت مصر واليمن المضيق أمام السفن الصهيونية، ما شكّل ضغطاً كبيراً على كيان الاحتلال، واليوم، يتكرر المشهد بشكل مختلف، حيث تعلن الصومال الحظر، لكن بقدرات محدودة، في ظل سياق عالمي أكثر تعقيداً.

التداعيات الاقتصادية العالمية

إغلاق مضيق هرمز بالتزامن مع تهديدات في باب المندوب، خلق أزمة اقتصادية غير مسبوقه. فالعالم يعتمد على هذه الممرات البحرية بشكل أساسي، وأي اضطراب فيها يؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة إذ يصبح كل من النفط والغاز أكثر تكلفة بسبب صعوبة النقل، وكذلك زيادة تكاليف الشحن والتأمين فشركات النقل البحري ستضطر لدفع مبالغ مضاعفة لتأمين سفنها، وكذلك ستتطلب سلاسل التوريد للبضائع والمواد الخام ستأخر في الوصول، ما يرفع معدلات التضخم عالمياً، والانعكاسات على الدول المستوردة للطاقة والغذاء ستكون كبيرة.

ختاماً الأزمة الراهنة تكشف هشاشة النظام الاقتصادي العالمي أمام التوترات الجيوسياسية. فباب المندوب، رغم صغر مساحته، يحمل وزناً استراتيجياً هائلاً، وإغلاقه أو حدوث اضطرابات أمنية فيه سينعكس مباشرة على أسعار الطاقة والتجارة الدولية. الصومال، بقرارها حظر مرور السفن الصهيونية، وضعت نفسها في قلب هذه الأزمة، لتصبح لاعباً سياسياً رغم ضعفها العسكري. ومع استمرار التوترات في البحر الأحمر والخليج الفارسي، يبدو أن العالم مقبل على مرحلة جديدة، حيث تتحول الممرات البحرية إلى ساحات للصراع السياسي والعسكري، وتصبح الدول الصغيرة مثل الصومال جزءاً من معادلة أكبر تُحدد مستقبل الاقتصاد العالمي. وهكذا رغم ما تواجهه الصومال من تحديات، تقف اليوم أمام لحظة تاريخية فارقة. فالتوغل الصهيوني في القرن الإفريقي ليس مجرد خطر عابر، بل هو مشروع استراتيجي يُهدد الأمن القومي العربي والإفريقي، ويستهدف السيطرة على الممرات البحرية التي تُشكل شريان الاقتصاد العالمي.

سانشيز «غير قلق» من تقارير أميركية حول تعليق عضوية إسبانيا في «الناتو»

موقف حكومته يقوم على «التعاون الكامل مع الحلفاء ضمن إطار الشرعية الدولية».

الجدير بالذكر أن المعاهدة التأسيسية لحلف شمال الأطلسي، الموقعة عام ١٩٤٩، لا تتضمن أي نص يتيح تعليق عضوية أي من أعضائه أو استبعاده، وهو ما يضعف قانونياً الطروحات المتداولة بشأن هذا الخيار.

ومنذ نهاية شهر شباط/فبراير، يعارض سانشيز العدوان الصهيوني الأميركي على إيران، ما أثار استياء ترامب، إلى حد تهديده بـ «وقف أي تبادل تجاري» بين البلدين، بالتوازي مع مواجهة الحلف انتقادات متكررة من ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض قبل أكثر من عام.

نفى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، مساء الجمعة، شعوره بأي قلق إزاء تقارير إعلامية تحدثت عن نقاشات داخل واشنطن بشأن احتمال تعليق عضوية إسبانيا في حلف شمال الأطلسي، على خلفية موقف مدريد المعارض للعدوان الأميركي الصهيوني على إيران. وخلال مشاركته في قمة أوروبية في نيقوسيا بقرص، شدد سانشيز على أن إسبانيا «شريك موثوق داخل الناتو وتفي بالتزاماتها»، مضيفاً: «نحن لا نبني مواقفنا على رسائل إلكترونية (في إشارة إلى التقارير المنشورة)، بل على وثائق رسمية ومواقف واضحة». علاوةً على ذلك، أكد سانشيز أن



الداخلية في غزة: الاحتلال يُصعد عدوانه

ويواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على قطاع غزة منتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، وقد وصل إجمالي عدد الشهداء إلى ٩٧٢ منذ وقف النار. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي طائرات الاحتلال مركبة للشرطة في خان يونس جنوبي قطاع غزة، ونقلت وسائل إعلام فلسطينية إلى أنّ الاستهداف الإسرائيلي لسيارة الشرطة أدى إلى استشهاد طفل أيضاً. كما عمد جيش الاحتلال الصهيوني إلى تنفيذ عملية نسف مباني شرقي مدينة غزة،

يُمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. ومساء الجمعة، أفادت وزارة الداخلية بارتقاء ٧ شهداء بينهم ضابطان ومعاونوا شرطة و٣ مواطنين، وإصابة عدد آخر يقصف طائرات الاحتلال مركبة للشرطة في خان يونس جنوبي قطاع غزة، ونقلت وسائل إعلام فلسطينية إلى أنّ الاستهداف الإسرائيلي لسيارة الشرطة أدى إلى استشهاد طفل أيضاً. كما عمد جيش الاحتلال الصهيوني إلى تنفيذ عملية نسف مباني شرقي مدينة غزة،

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، أنّ الاحتلال الصهيوني يُصعد من عدوانه وجرائمه بحق المدنيين وعناصر الشرطة. وأعلنت الوزارة ارتفاع عدد شهداء الشرطة في غزة منذ وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى ٣١ شهيداً. كما طالبت الوزارة الوسطاء والضامنين لاتفاق وقف النار بالتحرك العاجل لمنع ارتكاب مزيد من الجرائم، مشيرةً إلى أنّ استمرار الاحتلال في استهداف الشرطة





اقتصاد هرمز لا ينفصل عن حاكمية إيران البحرية

رأى الخبير الاقتصادي الإيراني "هادي حق شناس" أن الحديث عن العوائد الاقتصادية لمضيق هرمز يجب ألا يُختزل في الرسوم والتعرفة، لأن الأهم في هذا الملف هو حق إيران في ممارسة سيادتها البحرية وتنظيم العبور بما ينسجم مع مصالحها الوطنية.

وأضاف حق شناس، في مقال له في صحيفة "آمان ملي"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن منظمة الموانئ والملاحة البحرية هي الجهة المختصة بتحديد الرسوم المفروضة على السفن الداخلة إلى المياه الإيرانية، موضحاً أن هذه الرسوم تختلف بحسب حجم السفينة ونوعها وحمولتها.

وتابع الكاتب: أن مضيق هرمز، بحكم وقوعه بين إيران وعمان، يخضع لاعتبارات خاصة، إذ تستطيع الدولتان وضع قوانين وتعريفات للعبور، شرط ألا تبلغ حدًا يجعل الملاحة غير اقتصادية ويدفع السفن إلى البحث عن بدائل. ولفت الكاتب إلى أن جوهر المسألة لا يكمن في تحويل المضيق إلى مصدر دخل فقط، بل في تأكيد حاكمية الدول، مشيرًا إلى أن مياه مضيق هرمز تُعدّ، وفق قواعد البحار، مياهًا إقليمية بين إيران وعمان، ولا معنى عمليًا لاعتبارها مياهًا دولية.

وأوضح حق شناس: أن إيران لم تمارس كامل حقوقها السيادية في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية؛ لكنها تستطيع تطبيق مبدأ العبور غير الضار، ومنع السفن التي يشكل عبورها ضررًا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التعامل مع عوائد مضيق هرمز يحتاج إلى تدبير ورؤية اقتصادية وقانونية دقيقة، لأن التعريفات غير المتوازنة قد ترفع تكاليف النقل البحري وتنعكس حتى على إيران نفسها.

٥٥ ليلة من الصوم.. الشارع الإيراني يعيد تعريف

معادلة القوة

رأى الكاتب الإيراني "مسعود أكبري" أن استمرار الحضور الشعبي في الشارع الإيراني طوال ٥٥ ليلة متواصلة لا يمثل مجرد تحرك جماهيري عابر، بل يعكس تحولًا نوعيًا في معادلات القوة، حيث أثبتت الجماهير تمسكها العميق بالنظام السياسي وقدرتها على الصمود حتى تحت التهديدات والحرب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "كيهان"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن هذا المشهد يختلف جذريًا عن تجارب تاريخية سابقة، مستشهدًا بسقوط نظام الشاه البائد، حين لم يتحرك الشعب للدفاع عنه، لأن النظام آنذاك كان فاقداً لشريعة الانتماء الشعبي ومرتبطة بإرادة خارجية.

وتابع الكاتب: أن ما تشهده إيران اليوم يعكس عمق الارتباط بين الأمة والنظام، وهو ارتباط تأسس على خطاب الثورة الإسلامية، وتطوّر عبر قيادتها حتى بلغ مرحلة من النضج جعلت الجماهير حاضرة في الميدان بشكل مستمر وغير مسبق.

ولفت أكبري إلى أن السمة الأبرز لهذا الحضور هي استمراريته، إذ لم يشهد تاريخ إيران، حتى خلال إنطلاق الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، بقاء الناس في الشارع بهذه الكثافة وبهذا الزخم لفترة طويلة دون انقطاع، ما حوّل الشارع إلى ما وصفه بـ"ساحة صمود حضاري".

ونوه الكاتب بأن التقديرات المعادية التي راهنت على تراجع الزخم الشعبي بعد توقف المواجهات أو انتهاء المناسبات، أخفقت في فهم طبيعة هذا الحراك، الذي يستند إلى وعي سياسي وديني عميق، لا إلى ردود فعل مؤقتة. وذكر أن مشاركة المدن الصغيرة والقرى شكلت تحولاً لافتاً، حيث باتت هذه المناطق فاعلاً مباشرًا في المشهد، من دون انتظار توجيهات رسمية، ما يعكس تجذّر خطاب الثورة في مختلف طبقات المجتمع.

وأوضح الكاتب أن العوامل المحفزة لهذا الحضور تتنوع بين البُعد العقائدي، وتجارب التعبئة الشعبية السابقة، وسلوكيات الخصوم التي عززت وحدة الداخل، إلى جانب نظرة إيجابية لمستقبل البلاد رغم الضغوط.

واختتم أكبري بالتأكيد على أن عجز الخصوم عن فهم مصدر القوة الشعبية في إيران يعكس خللاً بنيويًا في قراءتهم، مشدّدًا على أن هذا الارتباط بين الشعب والقيادة يشكل ضمانة أساسية لاستمرار قوة الجمهورية الإسلامية وتفوقها.

هرمز كورقة قوة.. إيران ترسم مسارًا استراتيجيًا

للطاقة العالمية

رأت الكاتبة الإيرانية "ليليا زماني" أن مضيق هرمز يشكل أحد أهم الممرات الاستراتيجية للطاقة في العالم، وأن موقعه الجغرافي يجعله رافعة حيوية لإيران في معادلات الاقتصاد والسياسة الدولية، نظرًا لمرور كميات ضخمة من النفط والغاز عبره يوميًا.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة "امروز"، يوم السبت ٢٥ نيسان/ أبريل، أن أي إغلاق أو اضطراب في هذا الممر سيترك آثارًا مباشرة على أسواق الطاقة العالمية، من ارتفاع أسعار النفط إلى اضطراب سلاسل الإمداد وزيادة كلفة النقل والتأمين البحري، مما ينعكس على التضخم والاقتصاد العالمي عموماً. وتابعت: أن أهمية مضيق هرمز تتجاوز كونه طريقًا بحريًا ضيقًا، لأنه يمثل المنفذ الطبيعي الوحيد لنفط وغاز دول حافة الخليج الفارسي، بخلاف ممرات أخرى تمتلك بدائل أو مسارات صناعية.

ولفتت زماني إلى أن بعض التقديرات الاقتصادية تشير إلى أن إغلاق هذا الممر قد يخفض نمو الناتج العالمي، ويرفع أسعار النفط إلى مستويات كبيرة، ما يجعل الدول المستوردة للطاقة من الخليج الفارسي الأكثر تعرضًا للضرر. وأوضحت أن استثمار إيران الأقصى في موقع مضيق هرمز ضرورة استراتيجية، خاصة أن الإطار القانوني القائم يمنح طهران هامشًا للتحرك، باعتبارها قبلت مبدأ «العبور غير الضار» ولم تنضم إلى اتفاقية ١٩٨٢ لقانون البحار.

ونوهت الكاتبة إلى أن تعاون إيران مع عمان وفق اتفاق ١٩٧٤ يمكن أن يؤسس لنظام قانوني مشترك يضمن الأمن والسلامة البحرية، مع حماية البيئة وتنظيم حركة السفن. واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن قضية مضيق هرمز يجب أن تُطرح أولًا كأداة استراتيجية، فيما تبقى مسألة الرسوم أو العوائد مسألة ثانوية تحتاج إلى أساس قانوني واقتصادي مدرّوس.

أنت رستم الجبار!



الوقاف

سيد عطاءالله مهاجراني

بعض الأناشيد أو الأغاني التاريخية والتراثية، تصبح ترجمة صادقة لما يغلي في أعمق المجتمع ويتدفق منه لأنها تعبر بدقة عن حال الناس وظروف اليوم، كما أن مثل هذه الأناشيد تسري في فكر الناس وأستهم ووجدانهم. يُرددها الجميع همسًا، ثم تتحوّل إلى شعار وطني، ومن ذلك نشيد «أنت رستم الجبار»، الذي كتب كلماته رجل الدين الشاب حجة الإسلام طاهري، وأنشده مهدي رسولي وآخرون. ونحن أيضًا نردده في خلوتنا وعلنًا.

بالنسبة لي، كان هذا النشيد بمثابة نافذة، أو مدخل، لفهم إيران وشعبها، وأودّ أن أطرّح بعض النقاط الجديرة بالتأمل:

أولاً:

يُعدّ الشعب الإيراني من بين قلة من الشعوب التي يبيدُ تاريخها بالأساطير. ففي هذه الأساطير، يُعتبر كيرمورث أول إنسان إيراني، ومن خلالها تتشكل رؤيتنا للحياة. كما أنّ «رستم دستان» هو بطلنا الأسطوري الأبرز.

يتملك «رستم» صفات استثنائية، حتى إن الكاتب والمفكر الإيراني "شاهرخ مسكوب" يرى أنها ليست واقعية، بل يكاد يكون وجود إنسان بهذه الخصائص مستحيلًا؛ فهو «أسد لم يُخلق مثله»، «بطلٌ تبلغ زينة هراوته مئات الكيلوغرامات، وإذا وطئت قدمه الأرض غاصت في التراب حتى قرب الركبة، وطعامه

حيوانٌ بريّ مشويّ كامل، وسيخ كبابه جذع شجرة... يصعد إلى السماء مع "أكران ديو"، ويقتل ابنه سهراب في صراع بين عاطفة الأبوة ومثال حبّ الوطن.

هذه القصة لم تُفسّر حتى اليوم كما ينبغي. وبحسب ما يورده "شاهرخ مسكوب" في كتاب «مقدمة على قصة رستم وإسفنديار»: «لم يكن هناك إنسان عاش ستمئة عام، ولا جسّد لا يُخترق، ولا طائر سيمرغ يُنقذ أحدًا؛ لكن حلم الخلود كان دائمًا حاضرًا، وكذلك الأمل بالعون الغيبي في أوقات العجز. ورغم أنّ هذه العناصر غير واقعية، فإنها تعبر عن حقيقة أعمق: إنها تجسيد مبالغ فيه لآمال الإنسان في صورة أبطال خياليين. فرستم، وإن لم يكن إنسانًا من أي شخصية حقيقية؛ إنه صورة لمشاعر أمة وطموحاتها. ليس التاريخ كما وقع، بل كما كان يُرجى أن يكون. ومن هذا المنطلق، فإن أسطورة رستم أصدق في التعبير عن روح الأمة من كثير من وقائع التاريخ».

إنّ الشعوب التي تمتلك تراثًا أسطوريًا، كإيران والهند، تعبر عن آمالها ومثلها عبر هذه الأساطير. فالأسطورة هي تاريخ الأمنيات، والتاريخ كما يُراد له أن يكون. ولا شك أنّ الشاهنامه، مقارنةً بـ«الإلياذة» و«الأوديسة» لأسند ملهوس، وكذلك «رامايانا» الهندية، أكثر عمقًا وإنسانيًا وإشراقًا. وعندما نقرأ قصص رستم، رغم بُعدها الأسطوري، نشعر أننا نعيش معه.

ثانيًا:

عندما بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قصف إيران في حرب رمضان المفروضة، وأسّسها في اليوم الأول من العدوان قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخميني إلى جانب عدد من كبار القادة

العسكريين، ومع استمرار القصف، اندفع الشعب الإيراني إلى ساحة المواجهة. لقد أدهش هذا الحضور الجميع. ففي الحروب، خاصة غير المتكافئة، من الطبيعي أن يفتر الناس من المدن؛ لكن ذلك لم يحدث في إيران، بل بقي الناس، وعاد كثير من المغتربين إلى وطنهم.

وعندما هدّد ترامب بتدمير محطات الطاقة والجسور، تجرّع الناس حولها، وشكّلوا سلاسل بشرية لحمايتها. وباختصار، كان الشعب حاضرًا في قلب المواجهة، حيث امتزجت ساحة الصراع بالشارع، وأصبح الجميع جزءًا من المعركة. وكان النشيد:

«أنت رستم الجبار

اضرب، فإنك تُحسن الضرب».

تعبيرًا عن هذا الالتحام بين الشعب والمواجهة.

وعندما هدّد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أن العداء موجهٌ إلى حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط.

إيران، بشعبها الكبير، لا يمكن أن تخضع. وقد أنهت الثورة الإسلامية حلم الهيمنة عليها. وكان حضور الشعب، كرمز رستم الجبار، مصدر قوة وصمود.

إنّ إيران، بوصفها دولةً كبيرةً مقتدرة، وبشعب يناهز تعداده مئة مليون نسمة، لا يمكن أن تكون خاضعةً لأوامر الولايات المتحدة أو أن تبقى كذلك. ومن وجهة نظر واشنطن، كان ينبغي أن يكون نظام الحكم في إيران شبيهاً بنظام حكم بهلوي، حتى يصحّ ما قاله الشاه، بحسب ما ورد في مقدمة كتاب «الرّد على التاريخ»:

«إني أتعجب من الأمريكيين، لماذا عاملوني بهذه الطريقة؟ لقد تقدّمت كل ما أراودوه».

لا تزال الولايات المتحدة تطمح إلى الهيمنة على إيران، وعلى مواردها النفطية، والتدخل في شؤونها الداخلية. غير أنّ الثورة الإسلامية أطاحت بهذا الوهم.

لقد منح حضور الشعب الإيراني في الساحات والشوارع - كأنه رستم الجبار - النظام قدرةً على الصمود والتحمل. ونقل الشعب الإيراني بلاهه من حيزّ التاريخ إلى حيزّ الأسطورة. وهذا الإنجاز يُفسّر على مستوى العالم بدلالات أخرى.



عندما هدّد ترامب بإعادة إيران إلى «العصر الحجري»، واستهدف المراكز العلمية مثل معهد باستور، أدرك الإيرانيون أن العداء موجه إلى حضارتهم وثقافتهم، لا إلى نظامهم فقط

المسؤولين، وكذلك بين فئات الشعب عبر تصنيفات مثل متشددين ومعتدلين وبطيئين، لا تهدف إلى شيء سوى الإضرار بـ«الاتحاد المقدّس» للشعب الإيراني العظيم.

ويتصوّر ترامب أنّه من خلال بثّ الفرقة داخل صفوف الشعب الإيراني المتماسك من جهة، وبين المسؤولين من جهة أخرى، يمكنه تغيير معادلة الحرب وميزان القوى لصالح الولايات المتحدة المهزومة.

لذلك ينبغي على الجميع أن يكونوا على درجة عالية من الوعي، وهو وعي متوفر، والحمد لله، لدى المسؤولين، والشخصيات البارزة، والأحزاب والتيارات السياسية، وأصحاب القلم والإعلام، وسائر أبناء الشعب.

واليوم، يقف الجميع في إيران، من خلال نشر رسائل موحدة تدعو إلى الوحدة، في مواجهة محاولات بثّ الفرقة التي يقودها «الشیطان الأكبر» أمريكا المتغطّسة ورئيسها المهزوم، ترامب المتوهّم والمقامر. إنّ الرسالة المشتركة للوحدة التي أطلقها قادة السلطات وغيرهم، والتي تحوّلت إلى شعارات ليلية يردها الناس، وتحمل دلالات عميقة وتبشّر بالنصر النهائي: «إله واحد، قائد واحد، شعب واحد وطريق واحد».

ولا شك أنّ هذا الشعب المؤمن، المتّحد، الواعي والصبور، ومع هؤلاء المسؤولين المخلصين والمجتهدين في مختلف الميادين العسكرية وغير العسكرية، وتحت راية إيران وقيادة الولاية، سيحقق، بعون الله وقوّته، النصر الحاسم والنهائي في هذه الحرب الوجودية.

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.



كان ترامب يحلم بانتصار خائف يبتلع فيه إيران خلال يومين أو ثلاثة؛ لكنه اصطدم بسدّ دفاعي صلب للشعب الإيراني العظيم



إطلاق النار، وفرض حصار بحري على إيران بعده؛ غير أنّ نتائج جميع هذه الإجراءات، بحسب الخبراء، لم تكن سوى تعميق غرق هذا الرجل المتكبّر والمتوهّم في مستنقع الحرب الذي صنعته بنفسه.

واليوم، لم يعد أمام ترامب سوى الأمل في اللجوء إلى المكر والخداع عبر التركيز على إدارة الحرب الناعمة والعمليات النفسية، بهدف ضرب «الاتحاد المقدّس» للشعب الإيراني، باعتباره المصدر الرئيسي ومركز إنتاج القوة.

إنّته يستهدف الوحدة الوطنية، والتماسك الاجتماعي، والتكامل بين السلطات الثلاث، وبكلمة واحدة: وحدة الكلمة بين الشعب والمسؤولين في إيران.

إنّ تغريدات ترامب في هذه الأيام، التي تتحدث عن وجود خلافات بين

أفرزت ظهور رابع مركز قوة عالمي. نعم، لقد كان هدف ترامب هو إخضاع إيران عبر الحرب؛ لكن النتيجة كانت تحوّل إيران إلى رابع قوة عالمية إلى جانب الصين وروسيا والولايات المتحدة.

ومن اللافت أنّ كثيرين في العالم، ومنهم روبرت بيب، باتوا يعتقدون أنّ إيران المسيطرة على مضيق هرمز لم تعد مشكلةً للعالم، بل أصبحت قوةً عالمية ينبغي الاعتراف بها والتعامل معها.

ومن الواضح أنّ قبول هذه الحقيقة بالنسبة لرئيس أمريكي متوهّم يُعدّ أمرًا شبه مستحيلٍ ومُفقدًا للعقل؛ لذلك لجأ ترامب، في محاولة للخروج من فخّ الحرب وكسر المأزق الاستراتيجي الذي وقع فيه، إلى كل الوسائل الممكنة، بما في ذلك تصميم خطة لسرقة اليورانيوم المخصّب في أصفهان قبل وقف



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مدير عام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي منقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاھين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تليفاكس الإمدادات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



الإمام الجواد (ع):
المؤمن يختار إلى ثلاث خصال:
توفيق من الله، وواعظاً
من نفسه، وقبول ممن ينصحه

على هامش اجتماع التابع للأمم المتحدة

طهران وهافانا تستعدان لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات

الوفاق/ أعلن معاون وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، خلال لقائه نائب وزير الاتصالات الكوبي، استعداد البلدين لتوقيع مذكرة تفاهم لتطوير التعاون المشترك في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، مشيراً إلى قدرات إيران على نقل خبراتها في مجال الحكومة الإلكترونية.

والتقى محمد محسن صدر، رئيس منظمة تقنية المعلومات الإيرانية، بأرنيسو رودريغز هرنانديز، نائب وزير الاتصالات الكوبي، على هامش اجتماع CSDC التابع للأمم المتحدة، حيث بحث الجانبان سبل توسيع التعاون الثنائي. من جانبه، أعرب رودريغز هرنانديز عن قلق بلاده إزاء الهجمات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية، واصفاً إيّاها بأنها مصدر قلق لحكومة كوبا، وقام بتسليم رسالة من وزير الاتصالات الكوبي موجهة إلى وزير الاتصالات الإيراني إلى رئيس منظمة تقنية المعلومات. وأعرب صدر، خلال اللقاء، عن تقديره لمواقف الحكومة الكوبية إزاء هذه الهجمات، قائلاً: إنه خلال الحرب المفروضة الثالثة استهدفت البنى التحتية



في البلاد، وكذلك الجامعات والمدارس والمراكز العلمية والبحثية، الأمر الذي يعكس مواجهة الأعداء للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي حققته إيران.

التأكيد على تطوير التعاون في مجال الحكومة الإلكترونية

وأشار صدر إلى تاريخ التعاون بين البلدين، مؤكداً أن إيران وكوبا كانتا ترتيبان سابقاً بتعاون متقارب في مجال الاتصالات، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة

الاستعداد لاستكمال مذكرة التفاهم

ورحب رئيس منظمة تقنية المعلومات الإيرانية بهذا المقترح، مؤكداً أن الإجراءات التمهيدية لإعداد وتوقيع مذكرة التعاون ستستكمل في أقرب وقت ممكن، بما يمهد لإرساء إطار التعاون المستقبلي بين البلدين على هذا الأساس.

وتعقد حالياً أعمال لجنة الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية (CSDC) في مدينة جنيف السويسرية تحت شعار «العلم والتكنولوجيا والابتكار في عصر الذكاء الاصطناعي».

ويُعَدُّ هذا الحدث أحد أبرز المحافل الدولية في مجال سياسات العلم والتكنولوجيا، بمشاركة ممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والخبراء في هذا المجال، وقد انطلقت أعماله مطلع الأسبوع الجاري وتستمر حتى نهايته.

ويشكل الاجتماع منصة لتبادل الخبرات، واستعراض الاتجاهات التكنولوجية الناشئة، ولا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون الدولي على مسار التنمية المستدامة.

لتوسيع التعاون المشترك في مجال تطوير بُنى الحكومة الإلكترونية ونقل الخبرات. من جانبه، أعرب معاون وزير الاتصالات الكوبي عن تقديره للدورات التدريبية الافتراضية التي قَدِّمها منظمة تقنية المعلومات الإيرانية في مجال الحكومة الإلكترونية والحكومة الذكية لخبراء بلاده، مؤكداً أنه من المتوقع توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين وزارتي الاتصالات في البلدين قريباً، على أن تتابع ضمن لجنة عمل مشتركة.

بجهود مركز بحوث الاتصالات وتقنية المعلومات

إيران تطرح رؤيتها التقنية للاتصال الفضائي المباشر في الاتحاد الدولي للاتصالات

والهاتف المحمول» الحدود بين الشبكات الفضائية والبرية، مستفيدة من جزء من الطيف الترددي المخصص للشبكات الخلوية الحالية ضمن نطاق ٦٩٤ إلى ٢٧٠٠ ميغاهرتز. ومن هذا المنطلق، يتعين على الدول إعلان مواقفها في اجتماعات الاتحاد الدولي للاتصالات بشكل مرحلي، من أجل الحفاظ على أولوية النفاذ إلى الترددات، واعتماد آليات منع التداخلات الضارة، وحماية الحقوق السيادية في مجال التنظيم العابر للحدود. كما أن عدم اتخاذ موقف نشط يُقصي الدول عن عملية صياغة المواصفات الفنية واللوائح العالمية المستقبلية.

وبالاستناد إلى دبلوماسية تقنية فاعلة، وبالتنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات الراديوية، قام مركز بحوث الاتصالات وتقنية المعلومات -عبر تقديم وثائق فنية والمشاركة في المناقشات المتخصصة- بالدفاع عن حقوق مشغلي الاتصالات المحليين ومتطلبات الشبكات الوطنية في مواجهة تقديم الخدمات الفضائية المباشرة إلى المستخدمين النهائيين، وذلك بهدف منع أي تداخلات محتملة في شبكات الاتصالات داخل البلاد قبل الانتشار الواسع لكوكبات الأقمار الصناعية. وقد شدّد المركز، خلال هذا المسار، على مسؤوليته العلمية، معتبراً أن الدفاع عن الحقوق السيادية لإيران في مجال التقنيات الحديثة واجبٌ ثابت في المحافل الدولية.



الذكاء الأرضية في إيران»، والذي يُنقَدُ حالياً في مركز البحوث بطلب من هيئة تنظيم الاتصالات الراديوية. وفي الوثيقة الجديدة، طُرِحَ الموقف المقترح من جانب إيران تحت عنوان: «دراسة سيناريوهات التداخل الراديوي بين نظام DC-MSS-IMT والشبكات الأرضية IMT». وتتناول الوثيقة تقييم التداخلات المحتملة بين الكوكبات المكوّنة من عدة آلاف من الأقمار الصناعية وبين شبكات الجيل الرابع والخامس والأجيال المستقبلية للاتصالات المتنقلة، وهو موضوع حظي باهتمام واسع وأسئلة متعددة من الخبراء الدوليين. لقد أزالَت تقنية «الاتصال المباشر بين الأقمار الصناعية

الوفاق/ قدّم مركز بحوث الاتصالات وتقنية المعلومات ثاني وثيقة فنية له خلال اجتماع فريق العمل الدولي C C التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، موضعاً المواقف والنتائج التقنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إدارة التداخل في أنظمة «الاتصال المباشر بين الأقمار الصناعية والهاتف المحمول».

وفي الاجتماع الخامس والثلاثين لفريق الدراسات C C التابع للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، الذي يُعقد من ٢٢ أبريل إلى ٢ مايو ٢٠٢٦ في سويسرا، أدى مركز بحوث الاتصالات وتقنية المعلومات دوراً فاعلاً في عملية صياغة المعايير الدولية للاتصالات الراديوية. ويُعقد هذا الاجتماع بمشاركة أكثر من ٦٠٠ ممثل من الدول والمنظمات والشركات البارزة في مجال الاتصالات الراديوية.

وفي هذا الحدث، قدّم عظيم فرد، عضو الهيئة العلمية في مركز بحوث الاتصالات وتقنية المعلومات ومدير عام إدارة مراقبة الطيف في هيئة تنظيم الاتصالات الراديوية، ثاني وثيقة مشاركة دولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن نتائج الدراسات الفنية المتعلقة بتقنية «الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية مع الأجهزة الذكية الأرضية».

وتأتي هذه الوثيقة ثمرة لمشروع بحثي بعنوان «دراسة واستخراج الأبعاد الفنية والتنظيمية المتعلقة بالاتصالات المباشرة عبر الأقمار الصناعية مع الأجهزة

إنجاز جديد لعالم إيراني في جامعة كامبريدج

انخفاض كبير في استهلاك طاقة الذكاء الاصطناعي بفضل شريحة مستوحاة من الدماغ

وعلى خلاف المبريستورات التقليدية التي تعتمد على تكوّن خيوط موصلة دقيقة داخل المواد، وهو ما يؤدي إلى سلوك غير قابل للتنبؤ، فإن الجهاز الجديد يتحكّم في الطبقة عبر ضبط «حاجز الطاقة» عند واجهة المواد. وقد أسفر هذا الأسلوب عن أداء أكثر استقراراً وموثوقية، مع استهلاك أقل للطاقة. وتُظهر الاختبارات التي أجريت على الجهاز ما يلي:

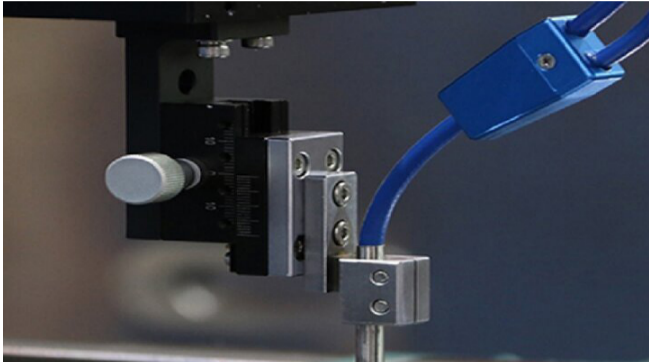
- يعمل الجهاز بتيارات أقل بنحو مليون مرة مقارنة بالمبريستورات التقليدية.
- يوفر أكثر من مئة مستوى ثابت من التوصيلية، وهو عنصر أساسي في الحوسبة الناظرية.

المعالجة في الشرائح التقليدية، وهي عملية تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء، وتزداد أهميتها مع التوسع المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. تعتمد التكنولوجيا الجديدة على نسخة معدّلة من «أكسيد الهافنيوم» لإنشاء مبريستور عالي الاستقرار ومنخفض استهلاك الطاقة. والمبريستورات هي مكوّنات إلكترونية تتصرّف بطريقة مشابهة للروابط بين الخلايا العصبية في الدماغ، إذ يمكنها دمج الذاكرة والمعالجة في نقطة واحدة. ويُعدّ هذا النهج أساس الحوسبة العصبية «النورومورفية»، التي تمتلك قدرة كبيرة على خفض استهلاك الطاقة بشكل ملحوظ.

الوفاق/ صمّم باحثون في جامعة كامبريدج، بقيادة الدكتور بابل باخيت، العالم الإيراني، شريحة نانوية إلكترونية جديدة قادرة على خفض استهلاك الطاقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي بنسبة تصل إلى ٧٠ بالمئة. وقد تم تطوير هذه التقنية المبتكرة بالاعتماد على الحوسبة العصبية «النورومورفية» واستلهام آليات معالجة المعلومات في دماغ الإنسان. وبحسب الدكتور باخيت، يُعدّ الطلب الهائل على الطاقة أحد أكبر التحديات التي تواجه العتاديات المستخدمة حالياً في أنظمة الذكاء الاصطناعي. ويعود السبب الرئيس لهذا الاستهلاك المرتفع إلى النقل المستمر للبيانات بين الذاكرة ووحدة

ويتمتع بالقدرة على تحفيز تفاعلات لونية متعددة. وقد استخدم الباحثون هذا النانوايزم مع مجموعة من الأصباغ لتصميم مصفوفة لونية على هيئة شبكة ٥x٥، بحيث ينتج كل بيوفيل نمطاً لونياً فريداً يعمل بمثابة «بصمة كيميائية»، ما يعزّز دقة التمييز بين المركبات المختلفة. وتُقرأ هذه الأنماط عبر كاميرا الهاتف المحمول، باستخدام تطبيق مخصص لتحليل الألوان، يقوم بقياس شدة التغيرات اللونية في القنوات المختلفة ومعالجتها رقمياً قبل عرض النتيجة للمستخدم. وبهذا الأسلوب، يمكن إجراء التشخيص بدقة عالية من دون الحاجة إلى تجهيزات مخبرية متقدمة. وأظهرت الاختبارات أن النظام يتمتع بدرجة عالية من الانتقائية وقابلية التكرار وسرعة الاستجابة، كما أثبت فعاليته عند تطبيقه على عينات حقيقية من مصل الدم والبلازما البشرية. ويرى الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تسهم في مراقبة المرضى، وتقييم الحالة المضادة للأكسدة في الجسم، وإجراء الفحوصات الأولية للأمراض، وتقديم خدمات تشخيصية في المناطق النائية أو محدودة الإمكانيات. ويجسد هذا التطور العلمي تكاملاً لافتاً بين تقنيات النانو والأدوات الرقمية والطب الحيوي، في مسار قد يعيد رسم مستقبل التشخيص الطبي نحو أدوات أبسط وأسرع وأكثر إتاحة.

إبتكار إيراني جديد يقيس الأغشية بدقة نانومترية



الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في ابتكار جهاز متطور لقياس سماكة الأغشية الرقيقة اعتماداً على الظاهرة البصرية «فرنشيل»، وهو جهاز يتميز بقدرة على تحديد سماكة طبقات الترسيب بدقة تصل إلى مستوى النانومتر.

وأوضح علي صالح بور، الرئيس التنفيذي للشركة، أن الجهاز الجديد يُستخدم لقياس سماكة طبقات الترسيب النانومترية، ويُعدّ من المعدات الأساسية في المعامل المتخصصة وفي خطوط إنتاج تقنيات الترسيب، إذ يمكن الاستفادة منه لتحديث الأجهزة أو معايرتها لضمان دقة التشغيل. وأضاف: أن الفكرة الأولى لتصميم هذا الجهاز تعود إلى فترة العمل الأكاديمي في جامعة طهران، حيث طُرحت الفكرة من قبل الدكتور توسلي، ثم جرى تطويرها وتحويلها في شركتنا إلى منتج تجاري متكامل. ويبيّن أن هذا الابتكار إيراني بالكامل ولا يمتلك مثيلاً أجنبياً، كما حصل على تأييد رسمي من ستاد تطوير تكنولوجيا النانو في البلاد.

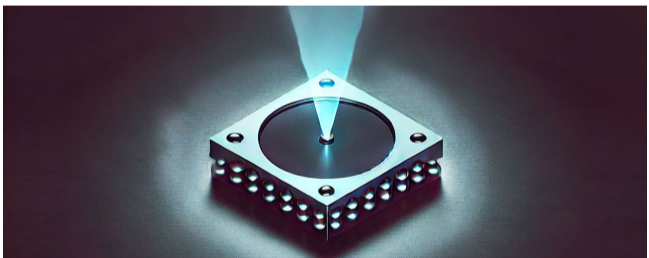
وفيما يتعلّق بآلية عمل الجهاز، أوضح صالح بور أن الفريق استخدم في تصميمه الظاهرة البصرية «فرنشيل» ضمن مجموعة العمليات البصرية المخصّصة لقياس سمك الأغشية الرقيقة، وهي تقنية تتيح الحصول على قياسات دقيقة جداً تصل إلى النانومتر الواحد.

وأشار المدير التنفيذي إلى الميزة التنافسية لهذا الابتكار، موضحاً أن التقنية التي يعتمدها الجهاز تعدّ أكثر جدوى من حيث التكلفة مقارنة بالأساليب التجارية المنتشرة، إذ تبلغ أسعار الأجهزة الأجنبية المماثلة ما بين خمسة إلى ستة أضعاف السعر، في حين يقدّم المنتج الإيراني الأداء نفسه بكلفة أقل بكثير.

وتُبوّغ أن يساهم هذا الإنجاز في تعزيز مكانة الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في مجالات الصريات الدقيقة وتكنولوجيا النانو، ويفتح آفاقاً جديدة لتصنيع أجهزة قياس عالية الدقة في السوق المحلية والإقليمية.

نظام نانوي إيراني للكشف السريع عن

البيوثيولات يمهد لعصر «المختبر الجيبي»



الوفاق/ في إنجاز علمي جديد، طوّر باحثون في جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع جامعة تورونتو الكندية وجامعة طهران للعلوم الطبية، نظاماً تشخيصياً مبتكراً يتيح إجراء اختبارات حيوية دقيقة خارج المختبرات التقليدية، بالاعتماد على النانوايزم وتقنيات الهاتف المحمول.

ويمثّل هذا الابتكار خطوة متقدمة نحو تطوير جيل جديد من «المختبرات الجيبيّة»، وهي حلول تشخيصية محمولة يمكن أن توفر خدمات طبية سريعة وواسعة النطاق للمرضى والمؤسسات الصحية، لاسيما في البيئات محدودة الموارد.

وتُعدّ البيوثيولات من المركبات الحيوية الأساسية في الجسم، إذ تؤدي دوراً محورياً في تنظيم الإجهاد التأكسدي ووظائف الخلايا والتوازن الأيضي. ويرتبط اختلال مستوياتها بعدد من الأمراض، من بينها السرطان واضطرابات الكبد والأمراض العصبية وأمراض القلب. غير أن التشابه الكيميائي الكبير بين هذه المركبات يجعل الكشف الدقيق عنها عملية معقّدة ومكلفة.

ويعتمد النظام المطوّر على نانوايزم ذي بنية نواة-غلاف يحاكي نشاط إنزيم «البيروكسيداز»، ويتمتع بالقدرة على تحفيز تفاعلات لونية متعددة. وقد استخدم الباحثون هذا النانوايزم مع مجموعة من الأصباغ لتصميم مصفوفة لونية على هيئة شبكة ٥x٥، بحيث ينتج كل بيوفيل نمطاً لونياً فريداً يعمل بمثابة «بصمة كيميائية»، ما يعزّز دقة التمييز بين المركبات المختلفة.

وتُقرأ هذه الأنماط عبر كاميرا الهاتف المحمول، باستخدام تطبيق مخصص لتحليل الألوان، يقوم بقياس شدة التغيرات اللونية في القنوات المختلفة ومعالجتها رقمياً قبل عرض النتيجة للمستخدم. وبهذا الأسلوب، يمكن إجراء التشخيص بدقة عالية من دون الحاجة إلى تجهيزات مخبرية متقدمة. وأظهرت الاختبارات أن النظام يتمتع بدرجة عالية من الانتقائية وقابلية التكرار وسرعة الاستجابة، كما أثبت فعاليته عند تطبيقه على عينات حقيقية من مصل الدم والبلازما البشرية.

ويرى الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تسهم في مراقبة المرضى، وتقييم الحالة المضادة للأكسدة في الجسم، وإجراء الفحوصات الأولية للأمراض، وتقديم خدمات تشخيصية في المناطق النائية أو محدودة الإمكانيات. ويجسد هذا التطور العلمي تكاملاً لافتاً بين تقنيات النانو والأدوات الرقمية والطب الحيوي، في مسار قد يعيد رسم مستقبل التشخيص الطبي نحو أدوات أبسط وأسرع وأكثر إتاحة.